



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

## دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية دراسة تجارب دولية

المشرف	إعداد الطلبة	
دوفي قرمية	بوماش أسامة	1
	بوكفوس عبد الباسط	2

### لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	زيد جابر
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	دوفي قرمية
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	لطيف وليد

السنة الجامعية 2023/2022



# إهداء

بعد الشكر لله وحمده..

إلى والدي العزيز رحمه الله

إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها

إلى أخي أحمد

إلى كل من عرفناهم وجمعت هذه الدنيا بيننا

رفقاء الطفولة

زملاء الدراسة

إلى هؤلاء جميعا

أهدي هذا العمل.

أسامة

# إهداء

الحمد لله خالق الأنوار، وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة على سيدنا محمد المختار  
صلى الله عليه وسلم

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى الوالدين الكريمين أدام الله عليهم طول العمر في الخير وكرمني برضاهم

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل الأهل والأقارب من قريب وبعيد

إلى جميع أساتذتي، وكل أصدقائي، وإلى كل من ساعدني في هذا العمل

إلى كل من يحترم ويقدر العلم والمعرفة

عبد الباسط

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنعم علينا نعمة العلم

وجعلنا من الذين يسيرون على دربه

نشكر الله على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "دوفي قرمية"

على نصائحها السديدة وتفضلها بالإشراف على هذه المذكرة

كما نتقدم بجزيل الشكر

إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا

البحث

كما نتقدم بجزيل الشكر

لكل من ساهم وساعد في إنجاز هذا البحث



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	الإهداء
/	الشكر
II-I	فهرس المحتويات
II	فهرس الجداول
V	فهرس الأشكال
أ-هـ	مقدمة
23-1	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية</b>
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي
3	المطلب الأول: ماهية التمويل الرقمي
4	المطلب الثاني: فوائد وأهمية التمويل الرقمي
5	المطلب الثالث: عيوب ومخاطر التمويل الرقمي
7	المبحث الثاني: تقنيات وخدمات التمويل الرقمي
7	المطلب الأول: التقنيات الكلية المستعملة في التمويل الرقمي
11	المطلب الثاني: التقنيات الجزئية المستعملة في التمويل الرقمي
15	المطلب الثالث: خدمات التمويل الرقمي
16	المبحث الثالث: التمويل الرقمي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية
16	المطلب الأول: ماهية التنمية الاقتصادية
19	المطلب الثاني: دور التمويل الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية
23	خلاصة
48-24	<b>الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة</b>
25	تمهيد
26	المبحث الأول: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في السعودية
26	المطلب الأول: جهود السعودية لتطوير التمويل الرقمي
30	المطلب الثاني: أدوات التمويل الرقمي في السعودية
36	المطلب الثالث: مساهمة أدوات التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في السعودية

## فهرس المحتويات

37	المبحث الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الكويت
37	المطلب الأول: جهود الكويت لتطوير التمويل الرقمي
38	المطلب الثاني: أدوات التمويل الرقمي في الكويت
41	المطلب الثالث: مساهمة أدوات التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الكويت
42	المبحث الثالث: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الجزائر
42	المطلب الأول: جهود الجزائر لتطوير التمويل الرقمي
43	المطلب الثاني: أدوات التمويل الرقمي في الجزائر
47	المطلب الثالث: مساهمة أدوات التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الجزائر
48	خلاصة
51-49	خاتمة
55-52	قائمة المراجع
56	الملخص



## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
<b>01</b>	عدد أجهزة وعمليات الصراف الآلي في السعودية خلال الفترة 2016-2020.	<b>30</b>
<b>02</b>	عدد أجهزة وعمليات نقاط البيع في السعودية خلال الفترة 2016-2020.	<b>33</b>
<b>03</b>	عدد عمليات النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة خلال الفترة 2016-2020.	<b>35</b>
<b>04</b>	قيم مدفوعات النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة خلال الفترة 2016-2020.	<b>35</b>
<b>05</b>	مساهمة التمويل الرقمي في حجم الناتج المحلي الإجمالي في السعودية خلال الفترة 2016-2020.	<b>36</b>
<b>06</b>	عدد أجهزة وعمليات الصراف الآلي في الكويت خلال الفترة 2016-2020.	<b>39</b>
<b>07</b>	عدد أجهزة وعمليات نقاط البيع في الكويت خلال الفترة 2016-2020.	<b>40</b>
<b>08</b>	مساهمة التمويل الرقمي في حجم الناتج المحلي الإجمالي في الكويت خلال الفترة 2016-2020.	<b>41</b>
<b>09</b>	عدد أجهزة وتعاملات الصراف الآلي في الجزائر خلال الفترة 2016-2020.	<b>44</b>
<b>10</b>	عدد أجهزة ومعاملات نقاط البيع في الجزائر خلال الفترة 2016-2020.	<b>46</b>
<b>11</b>	مساهمة التمويل الرقمي في حجم الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة 2016-2020.	<b>47</b>

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
8	أنواع المنصات الرقمية.	01
31	تطور السحوبات النقدية من خلال الصراف الآلي في السعودية خلال 2016-2020.	02
39	قيم معاملات أجهزة الصراف الآلي في الكويت خلال الفترة 2016-2020.	03
45	قيم معاملات أجهزة الصراف الآلي في الجزائر خلال الفترة 2016-2020.	04

# مقدمة

## مقدمة:

عرفت السنوات الأخيرة موجة من الابتكار المدفوع بالتكنولوجيا في الأسواق والخدمات المالية، هذا الابتكار الذي أدى بدوره إلى إعادة تشكيل هيكل الأسواق، وكيفية حصول المستثمرين على المعلومات وتوظيفها واستخدام الخدمات المالية، بدءاً من أنظمة الدفع الرقمية الجديدة والعملات الإلكترونية إلى منصات التمويل الجماعي وتحليل البيانات، وجاء ذلك في إطار تطور تقنيات التمويل وبروز تقنيات التمويل الرقمي، هذه الأخيرة التي شهدت نمواً كبيراً في السنوات التي أعقبت الأزمة المالية لعام 2008 وبرزت كمحصلة لتآكل الثقة التي ولدتها نتائج الأزمة، حيث كان لها تأثيرها الواضح على الأسواق والخدمات المالية التقليدية، واستطاعت من خلال الثقة والشفافية والتكنولوجيا التي تقدمها، إضافة إلى توسيع نطاق الوصول إلى فرص الاستثمار وتوفير وصول أفضل وأسرع للتمويل وخيارات جديدة للمعاملات المالية، من كسب شريحة كبيرة ومنتامية من المتعاملين وتمكين العملاء من تنفيذ المعاملات المالية وغير المالية من أي مكان، كما ستؤدي الابتكارات في مجال التكنولوجيا المالية وانتشار استخدام الهواتف الذكية وتغلغل الإنترنت، إلى تسهيل الوصول للخدمات المالية خاصة بالنسبة للمناطق النائية والفئات الأكثر إقصاء كالمراة. وتعد التنمية الاقتصادية مجموعة من المقاييس الاقتصادية التي تعتمد على التكنولوجيا وذلك بغرض الانتقال من حالة اقتصادية لحالة أخرى جديدة، حيث تهدف لتطوير نمو اقتصاد الدول، ويتم ذلك من خلال تنفيذ العديد من الخطط التطويرية والتي تقوم بتطوير اقتصاد الدول، ومن بينها التمويل الرقمي الذي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول التي تتبناه كآلية بديلة عن التمويل التقليدي.

## أولاً: طرح الإشكالية

من خلال الطرح السابق يظهر جلياً وجود علاقة بين التمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية، وتبذل العديد من الدول على غرار السعودية، الكويت والجزائر، جهود كبيرة بهدف النهوض بهذا المجال، ومما سبق تنبثق إشكالية البحث التالية:

**ما مدى مساهمة التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة؟**

وتندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مدى مساهمة التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالسعودية؟
- 2- ما مدى مساهمة التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالكويت؟
- 3- ما مدى مساهمة التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالجزائر؟

## ثانياً: فرضيات البحث

للإجابة على هذه التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية التي سنحاول من خلال هذا

العمل تأكيدها أو نفيها:

## مقدمة

- 1- يساهم التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بنسبة كبيرة بالسعودية نتيجة انتشار أدواته كأجهزة الصراف الآلي، نقاط البيع وغيرها.
- 2- يساهم التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بنسبة كبيرة بالكويت نظرا لتطور البنية التحتية الرقمية في البلد.
- 3- يساهم التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بنسبة كبيرة بالجزائر وذلك لتنوع وتطور تقنياته.

### ثالثا: أهداف البحث

تكمن الأهمية البالغة في تحديد أهداف الدراسة في كونها تسهل على الباحث رسم بحثه، حتى يتمكن من إثبات مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها، ومن هذا المنطلق يمكننا تحديد أهداف الدراسة فيما يلي :

- \_ التعرف على التمويل الرقمي وأهم تقنياته.
- \_ التطرق إلى التنمية الاقتصادية ومعرفة علاقتها بالتمويل الرقمي.
- \_ بيان مدى مساهمة تقنيات التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالسعودية.
- \_ بيان مدى مساهمة تقنيات التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالكويت.
- \_ بيان مدى مساهمة تقنيات التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالجزائر.

### رابعا: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة لا يكون عفويا، وإنما يكون مبني على اعتبارات ومبررات ودوافع تدفع الباحث إلى القيام بدراسة وبحث هذا الموضوع دون غيره، ويرجع اختيارنا لمعالجة هذا الموضوع إلى عدة أسباب أهمها ما يلي:

\_ حداثة الموضوع، كما أنه لم ينل نصيبه الكافي من الدراسات في المؤسسات الأكاديمية والبحثية العربية.

\_ محاولة إثراء المكتبة الجامعية بدراسة موضوع جديد يشكل محور اهتمام في العديد من الدول.

### خامسا: منهج البحث

من أجل الإلمام بالجوانب المختلفة للموضوع ونظرا لطبيعة هذا الموضوع، فإننا قمنا باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي من أجل وصف وتشخيص موضوع البحث لفهم الإطار النظري للتمويل الرقمي والخدمات التي يقدمها وكذا أهم التقنيات التي يعتمد عليها، ثم دراسة وتحليل مساهمة التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في كل من السعودية، الكويت والجزائر خلال الفترة 2016-2020.

### سادسا: حدود البحث

تم تحديد مجال الدراسة في:

## مقدمة

-الإطار المكاني: تم التركيز على دراسة بعض التجارب الدولية باختيار ثلاث دول عربية وهي السعودية، الكويت والجزائر.

-الإطار الزمني: جمع بيانات تخص التمويل الرقمي للدول محل الدراسة خلال الفترة 2016-2020.

### سابعا: موقع البحث من الدراسات السابقة

لدراسة دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية لآبد من المرور على بعض الدراسات السابقة في هذا الموضوع، ومن بين تلك الدراسات نذكر:

- دراسة لحراق سمية بعنوان "فرص وتحديات استقرار النظام المالي العالمي في ظل تنامي التمويل الرقمي" مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: اقتصاد دولي، جامعة فرحات عباس- سطيف - الجزائر، 2023، هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن مستقبل استقرار النظام المالي الدولي في ظل تنامي التمويل الرقمي بجميع استخداماته وتقنياته، وذلك من خلال تناول النظام المالي الدولي وماهية التمويل الرقمي، وأهم الفرص والمخاطر الناجمة عنه.

ويكمن الفرق بين الدراسة ودراستنا في أن هذه الدراسة تطرقت لدور التمويل الرقمي في تحقيق استقرار النظام المالي الدولي، بينما في دراستنا قمنا ببيان دور التمويل الرقمي في تمويل التنمية الاقتصادية لعينة من الدول، أي اختلاف في أحد متغيرات الدراسة.

- دراسة لبلحسين فاطمة الزهراء بعنوان "دور تقنيات التمويل الرقمي في تسريع وتيرة التحول للاقتصاد الرقمي"، مقال منشور في مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد التاسع، العدد الثالث، جامعة طاهري محمد، بشار- الجزائر، سبتمبر 2020، هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى مساهمة تقنيات التمويل الرقمي في التسريع من وتيرة التحول إلى الاقتصاد الرقمي، ومساهمة تقنياته الحديثة في تسهيل إجراء المعاملات المالية، وخفض تكاليف التمويل، وتوسيع التجارة، توصلت الدراسة إلى أنه كلما تم الاستعانة بتقنيات التمويل الرقمي كلما زاد ذلك من تطبيق التكنولوجيا المالية، وبالتالي التوجه بصورة أسرع نحو الاقتصاد الرقمي، من خلال المنصات الرقمية والتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، البلوكتشين، وغير ذلك.

ويكمن الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا، في تركيز هذه الدراسة على مساهمة مختلف تقنيات التمويل الرقمي في تسريع التحول إلى الاقتصاد الرقمي، أما دراستنا هذه فجاءت لبيان مساهمة بعض أدوات التمويل الرقمي في تمويل التنمية الاقتصادية، كما تختلف عنها في فترة الدراسة ومكانها.

- دراسة لحراق سمية ولطرش ذهبية بعنوان "التمويل الرقمي كآلية لتعزيز التجارة وسلاسل القيمة العالمية"، مقال منشور في مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد الثالث، جمعة فرحات عباس، سطيف- الجزائر، ديسمبر 2021، هدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل أهم المزايا التي يقدمها التمويل الرقمي لدعم سلاسل القيمة العالمية والتي تعد الوجه الجديد للتجارة الدولية، وقد خلصت الدراسة إلى أنه بالرغم من التحديات المحتملة التي تخلقها هذه التقنيات إلا أنها لحد الآن تشير إلى مساهمتها عموما في تعزيز التجارة وسلاسل القيمة العالمية.

## مقدمة

ويكمن الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا في أنها تسلط الضوء على تأثير تقنيات التمويل الرقمي على سلاسل القيمة العالمية أي اختلاف في أحد متغيرات الدراسة، كما تختلف عنها في فترة الدراسة ومكانها. - دراسة لزهير غراية بعنوان "تأثير التمويل الرقمي على الإدماج المالي والاستقرار المالي"، مقال منشور في مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 19، العدد الأول، جامعة الجوف السعودية، 2020، تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة المفاهيم المرتبطة بالتمويل الرقمي وعلاقته بالإدماج المالي والاستقرار المالي، تم التوصل إلى أن الاهتمام بالتمويل الرقمي في الدول النامية والعربية سيساهم في الرفع من الإدماج المالي وتحقيق الاستقرار المالي.

ويكمن الاختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا، أنه في هذه الدراسة تم تسليط الضوء على الإدماج المالي والاستقرار المالي ودور التمويل الرقمي في تحقيقهما في الدول النامية والعربية، أما دراستنا فقد ركزت على دور أدوات التمويل الرقمي في تمويل التنمية الاقتصادية في عينة من الدول العربية، كما تختلف عنها في فترة الدراسة.

### ثامنا: محتوى البحث

من أجل القيام بالدراسة قمنا بتقسيمها إلى فصلين:

- ❖ **الفصل الأول:** هو بمثابة مدخل مفاهيمي للموضوع حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، يتضمن المبحث الأول التمويل الرقمي والمفاهيم الأساسية المتعلقة، به ثم تطرقنا في المبحث الثاني إلى أهم تقنيات وخدمات التمويل الرقمي، أما بالنسبة للمبحث الثالث التنمية الاقتصادية وعلاقتها بالتمويل الرقمي.
  - ❖ **الفصل الثاني:** جاء بعنوان دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة، تطرقنا في المبحث الأول إلى مساهمة التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة، وفي المبحث الثاني مساهمة التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بكويت، في حين المبحث الثالث جاء لدراسة مساهمة التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالجزائر.
- وانتهت دراستنا بخاتمة استعرضت النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الموضوع مع تقديم اقتراحات قد تساهم في إثراء الموضوع.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتمويل الرقمي

والتنمية الاقتصادية



### تمهيد

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة رقمية هامة في مجال التمويل الرقمي الذي يحمل مكاسب واعدة في صناعة الخدمات المالية، بالإضافة إلى أهداف تحقيق أقصى منفعة وقيمة للمستخدمين من أفراد وشركات وحكومات، وذلك من خلال ما توفره الخدمات المالية الرقمية من كفاءة وسرعة وجودة عالية، إذا ما قورنت بالخدمة المالية التقليدية.

ومن أجل نجاح التمويل الرقمي في تحقيق أهدافه لا بد من وجود تقنيات ملائمة للأفراد لتنفيذ المعاملات المالية الأساسية وتحقيق فوائد لمستخدمي الخدمات المالية والحكومات والاقتصاد عموماً، بحيث تساهم تقنيات التمويل الرقمي في تمويل القطاعات الاقتصادية المختلفة، وذلك بتوفير خيارات تمويل سريعة ومرنة تتناسب مع احتياجات كل قطاع، وسنحاول من خلال هذا الفصل تناول النقاط التالية:

**المبحث الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي**

**المبحث الثاني: تقنيات وخدمات التمويل الرقمي**

**المبحث الثالث: التمويل الرقمي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية**

### المبحث الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي

لقد برز التمويل الرقمي كموجة جديدة من الابتكارات المالية والتكنولوجية، فلقد أحدث نقلة نوعية في كل المجالات لا سيم في مجال الخدمات المالية والتمويل، وذلك لما يوفره من ابتكارات واختراعات تسهل المعاملات مع تقليل التكاليف وتحقيق الكفاءة، بالإضافة إلى تقديم حلول مبتكرة ومطورة. وسنحاول في هذا المبحث مناقشة المفاهيم التي تتعلق بالتمويل الرقمي بالإضافة إلى ذكر أدواته وفوائده ومخاطره.

#### المطلب الأول: ماهية التمويل الرقمي

يستعرض هذا المطلب مجموعة المفاهيم والأساسيات المتعلقة بالتمويل الرقمي:

##### أولاً: تعريف التمويل الرقمي

يعد مفهوم التمويل الرقمي أحد المصطلحات الحديثة جدا التي ظهرت في القرن الحادي والعشرون، حيث عرف بأنه " مجموعة من الخدمات الرقمية الجديدة في مجال المعلومات المالية، مثل التخطيط المالي، الاستثمارات المالية، المدفوعات والتمويل، الاستثمارات ودعم العمليات المشتركة بين العملاء والبنوك". وعرف أيضا بأنه " تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية ".<sup>1</sup>

كما عرف على أنه " خدمات مالية يتم توفيرها عبر البنية التحتية الرقمية كالهاتف المحمول والإنترنت، أي قلة الإعتماد على النقد وفروع البنوك التقليدية، تعمل الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر أو البطاقات المستخدمة عبر أجهزة نقاط البيع، على توصيل الأفراد والشركات ببنية تحتية رقمية للمدفوعات الوطنية، مما يتيح إجراء معاملات سلسلة عبر جميع الأطراف ".<sup>2</sup>

فهو المصطلح المستخدم لوصف تأثير التقنيات الجديدة على صناعة الخدمات المالية، ويشمل مجموعة متنوعة من المنتجات والتطبيقات والعمليات ونماذج الأعمال التي غيرت الطريقة التقليدية لتقديم الخدمات المصرفية والمالية.<sup>3</sup>

على ضوء ما سبق يمكن القول بأن التمويل الرقمي هو مجموعة التقنيات المبتكرة التي تقوم بتقديم الخدمات المالية وذلك على حساب التقنيات المالية التقليدية، ويتضمن مجموعة من التطبيقات والخدمات المالية الرقمية التي تهدف إلى تحسين الخدمات، وزيادة الترابط بين المتعاملين الماليين في إطار بنية تحتية رقمية مؤمنة وتكنولوجيا متطورة.

<sup>1</sup> سيف علي حسين، دور التمويل الرقمي في تحسين وتعزيز الشمول المالي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 16، العدد 57، جامعة بغداد العراق، 2021، ص 104.

<sup>2</sup> Nageswararaodara, the global digital financial services, acritical review to achieve for digital economy in emerging markets, international research journal of humanre sources and secial sciences , vol 5, n° 1, january 2018, p144.

<sup>3</sup> <https://www.finance.ec.europa.eu/digital-finance/what-digital-finance-en>, couseulte le : 12 /02 / 2023 a 17 :00

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

### ثانياً: خصائص التمويل الرقمي

يمكن تلخيص أهم خصائص التمويل الرقمي في النقاط التالية:

1\_ ظهور مقدمي الخدمات المالية غير التقليدية مثل تحويل الأموال والمدخرات والإقراض، حيث ظهرت في شكل شركات جديدة مثل شركات الإقراض النذ للند، والبعض الآخر عبارة عن مؤسسات غير مالية تنشئ ذراعاً مالياً مثل مواقع التجارة الإلكترونية.

2\_ يجلب التمويل الرقمي عدداً كبيراً من الأشخاص إلى النظام المالي وهذا يتطلب زيادة ثقافة وتوعية المستهلكين وتوفير الحماية لهم، بما في ذلك تعزيز محو الأمية المالية ومنع الاحتيال وآليات تسويق المنازعات وخصوصية البيانات.<sup>1</sup>

3\_ يمثل التمويل الرقمي رافعة لتحسين الإنتاجية وخفض التكاليف التشغيلية، وبالنسبة للبنوك في الدول المتقدمة فهو سلاح تنافسي ضد الوافدين الجدد من التقنية الذين يطورون خدمات جديدة سهلة الاستخدام. ويظهر تحليل أجراه " ما كنزي " في عام 2015، أن البنوك التي تتأخر في اغتنام فرصة التمويل الرقمي يمكنها أن تخسر حوالي 35 % من صافي أرباحها، في حين أولئك الذين يغتنمون الفرصة قد يسجلون زيادة في الأرباح تصل إلى 45 %.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: فوائد وأهمية التمويل الرقمي

#### أولاً: فوائد التمويل الرقمي

التمويل الرقمي يمكن أن يؤدي إلى مجموعة من الفوائد تتمثل في:

\_ التمويل الرقمي يؤدي إلى المزيد من الإدماج المالي وتوسيع الخدمات المالية للقطاعات غير المالية، وتوسيع الخدمات الأساسية للأفراد، لأن ما يقارب 50 % من الناس في العالم النامي لديهم بالفعل هواتف محمولة.

\_ التمويل الرقمي لديه القدرة على توفير خدمة مصرفية ميسورة الكلفة وآمنة للأفراد الفقراء في البلدان النامية.<sup>3</sup>

\_ يمكن أن يساعد التحسين الذي حدث مؤخراً في إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية والقدرة على تحمل تكلفتها في جميع أنحاء العالم على انتقال الفقراء من المعاملات القائمة على النقد إلى المعاملات المالية الرقمية الرسمية على المنصات الرقمية المضمونة.

\_ يمكن أن يكون للابتكار في التمويل الرقمي آثار إيجابية طويلة الأجل على الأداء المصرفي.

<sup>1</sup> International bank for reconstruction and development - the world bank, digital dividends, **world development report 2016**, p97, <https://www.documents.worldbank.org>, consulte le 19 /03/2023 a 15 :00 .

<sup>2</sup> فريق عمل الاستقرار المالي في الدول العربية، الثورة الرقمية وتداعياتها على النظام المصرفي والاستقرار المالي - مخاطر الابتكارات المالية، تقرير رقم 102، الإمارات العربية المتحدة، 2019، ص 7.

<sup>3</sup> Pitersonkozili, impact of digital finance on financial inclusion and stability, article 2018, <https://www.mpra.uni-muenchen.de/85614/>, consulte le 10/02/2023, 13 :00 .

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

\_ يفيد التمويل الرقمي الحكومات من خلال توفير منصة لضبط الزيادة في إجمالي النفقات المتولدة عن التوسع في التعاملات المالية.

\_ يحقق التمويل الرقمي فوائد لمراقبي النظام المالي والرقمي، نظرا لأن اعتماده على نطاق واسع يمكن أن يقلل بشكل كبير من تداول الأموال المزيفة ( تبيض الأموال ) واتخاذ القرارات المالية بسرعة والقدرة على إجراء واستلام المدفوعات في غضون ثوان.<sup>1</sup>

### ثانيا: أهمية التمويل الرقمي

\_ يمنح التمويل الرقمي للأشخاص أقصى درجات الحرية للتحكم في حساباتهم، حيث يمكن لكل فرد التأثير على أي نوع من المعاملات دون طلب المساعدة من فرعهم الأصلي أو موظفي البنك.

\_ التغلب على مختلف العمليات المالية المعقدة التي تستغرق وقتا طويلا باستخدام الحلول الرقمية البسيطة.

\_ يمكن للتمويل الرقمي أن يحول الهاتف الذكي إلى محفظة ودفتر شيكات وفرع بنك وحتى دفتر حسابات.<sup>2</sup>

\_ يقلل من درجة عدم تناسق المعلومات ويقلل من تكاليف المعاملات مما يحسن بشكل كبير من كفاءة الاقتصاد.

\_ يغير حياة الناس اليومية ويؤثر على العديد من جوانب الأنشطة الاقتصادية والمالية للأسر.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: عيوب ومخاطر التمويل الرقمي

#### أولا: عيوب التمويل الرقمي

تتمثل في النقاط التالية

\_ من متطلبات التمويل الرقمي توافر الأجهزة الرقمية والهواتف الذكية وهذا مالا يتوفر لدى كافة الأفراد.

\_ استثناء الأفراد الذين ليس لديهم اتصال بالإنترنت من الاستفادة من الخدمات المالية الرقمية.

\_ التقديم الخاطئ للتمويل الرقمي في بلد ما يؤدي إلى الرفض التلقائي له خصوصا إذا كان السكان غير مستعدين له.

\_ تراجع الثقة بالتمويل الرقمي لتعرضه للخرق الأمني للبيانات مثل المنصات الرقمية.

\_ عدم قدرة الأفراد ذوي الدخل المنخفض من الاستفادة من خدمات التمويل الرقمي نظرا للرسوم والتكاليف المتعلقة بها.

\_ عدم احتضان البيئات السياسية والتنظيمية للتمويل الرقمي في بلدان عديدة.

#### ثانيا: مخاطر التمويل الرقمي

هناك عدة مخاطر يمكن أن تنتج جراء استخدام التمويل الرقمي نذكر منها:

<sup>1</sup> زهير غراية، تأثير التمويل الرقمي على الإدماج المالي والاستقرار المالي، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 19، العدد 01،

جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 76.

2 Merlyn Shelley, **what is digital finance**, <https://www.Greek for greeks.org>, consulté le 13/02/2023 , 11 :00 .

<sup>3</sup> Hanglin, zhengunzhang, **The impact of digital finance development on household income consumption and financial asset holding- an extreme value analysis of china's micro data** , National Library of Medicine 2022 , <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/35103052/>, consulte le 17/02 /2023 , 11 :30 .

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

---

- \_ خلق تشوهات في الأسواق المالية، فعلى سبيل المثال البيانات الضخمة تسهل إصدار الكثير من القروض الاستهلاكية على حساب الائتمان والحد من توافر الاستثمارات التي تزيد من الإنتاجية.
- \_ يؤدي كشف الهوية والسرعة وسهولة المعاملة التي يتيحها التمويل الرقمي إلى ارتفاع نسبة الجرائم السبرانية العابرة للحدود.
- \_ استعمال الأموال لأغراض غير مشروعة كغسيل الأموال أو تهريب الأموال من الملاذات الضريبية.
- \_ التنظيم المالي التقليدي لا يغطي الشركات الفاعلة في الإطار الرقمي رقابيا وبالتالي أصبحت مشكلة مشابهة للظل المصرفي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> International bank for reconstruction and development -the world bank,op-cite,p97.

### المبحث الثاني: تقنيات وخدمات التمويل الرقمي

يستخدم التمويل الرقمي العديد من التقنيات التي تعمل على تسهيل وتيسير العمليات المالية والتمويلية باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وتشمل هذه التقنيات العديد من الخدمات التي تمكن المستخدمين من إدارة أموالهم بسهولة وسرعة وأمان أكبر.

### المطلب الأول: التقنيات الرقمية الكلية المستعملة في مجال التمويل الرقمي

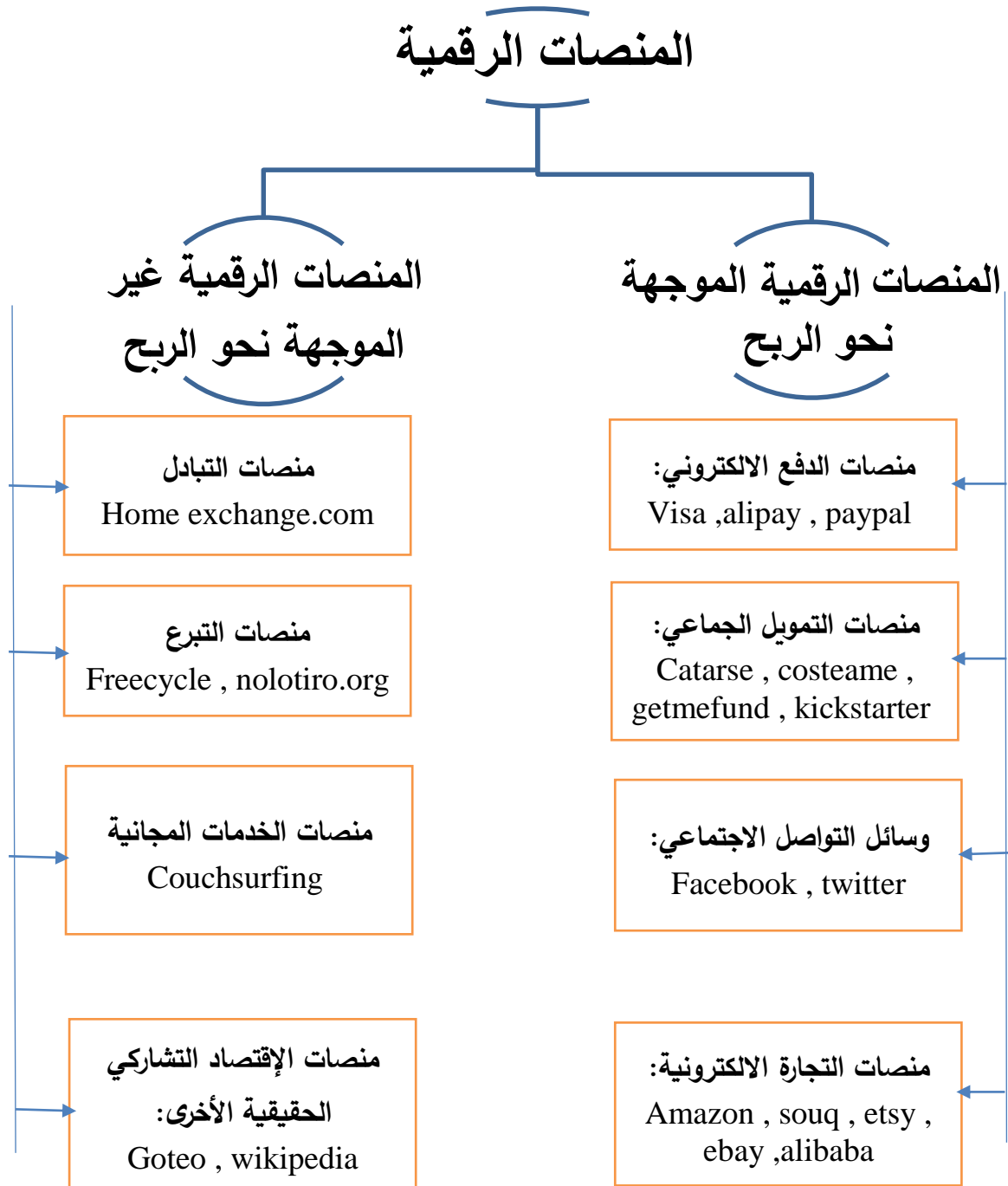
#### أولاً: المنصات الرقمية

هي عبارة عن نظام يسهل عملية التواصل لمجموعة من الناس لتحقيق أهداف معينة، قد تكون خدمات أو منتجات أو فعاليات أو تعليم أو غير ذلك. وتؤدي أشكال مختلفة من المنصات الرقمية دوراً محورياً في المشهد المتغير للتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي. وهناك أنواع مختلفة من المنصات لكنه لا يوجد توافق في الآراء العالمية بشأن أفضل كيفية لتصنيفها. إذ هناك بعض الالتباس بشأن المصطلحات المستخدمة في مختلف المنصات الرقمية. وتستعمل المفاهيم التالية بعضها مكان بعض عند الحديث عن نماذج الأعمال التي تسيروها المنصات الرقمية: اقتصاد المنصات، والاقتصاد التشاركي والاقتصاد التعاوني والاقتصاد حسب الطلب واقتصاد الأقران، والاقتصاد العرضي، والرأسمالية الجماهيرية، فبعض الشركات ترتبط كثيراً اليوم بالاقتصاد التشاركي، مثل آربي أن بي (Airbnb) أو ديديشوسينغ (Didi Chuxing) أو أوبر (Uber)، وغالبا ما يسفر ذلك عن إنشاء بعض أشكال التوظيف. أما المنصات التجارية فأبرز الخدمات التي تقدمها التمويل الجماعي الذي يعد بديلاً عملياً لطرق التمويل التقليدية. وقد استفادت العديد من الشركات المعنية بالتكنولوجيا المالية من هذه المنصات في تقديم هذا النوع من التمويل، أبرزها شركة يوريكا (Ereeca) التي أصبحت من أكبر الشركات حول العالم في تقديم التمويل الجماعي في شكل أسهم.

ويمكن ملاحظة أن المنصات تنقسم أساساً إلى نوعين: منصات ربحية ومنصات غير ربحية، حيث يعتبر النوع الأول هامشياً مقارنة بالثاني.<sup>1</sup> ويمكن أن تظهر المنصات الرقمية في أماكن متعددة كما هو موضح في الشكل التالي:

<sup>1</sup> بلحسين فاطمة الزهراء، دور تقنيات التمويل الرقمي في تسريع وتيرة التحول للاقتصاد الرقمي، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 3،

جامعة طاهري محمد، بشار - الجزائر، سبتمبر 2020، ص 528.



المصدر: بلحسين فاطمة الزهراء، دور تقنيات التمويل الرقمي في تسريع وتيرة التحول للاقتصاد الرقمي، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 3، جامعة طاهري محمد، بشار- الجزائر، سبتمبر 2020، ص 529.

### ثانيا: الذكاء الاصطناعي

#### 1- تعريف الذكاء الاصطناعي:

يمكن القول بأن الذكاء الاصطناعي هو تلك التقنية المتطورة المستخدمة، التي تسهم في إدارة العمليات والمهام بآليات أكثر تطور وذكاء من الإنسان الذي صنعها ومنحها المعرفة والمقومات الحسية، بما يساعدها على التعلم التلقائي والتطور الذاتي.<sup>1</sup>

يعرف أيضا بأنه الذكاء الذي تبديه الآلات والبرامج بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل. وهو قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله مثل قدرته على التفكير والاكتشاف والاستفادة من التجارب السابقة. أما استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية المصرفية فمن شأنه أن يخفّض التكلفة التشغيلية، ويحسن أداء المؤسسات المالية وربحياتها، لذلك تسعى معظم المؤسسات إلى الاستثمار في تطبيقات وأدوات التكنولوجيا المالية الحديثة والذكاء الاصطناعي. ونضع بعض الأمثلة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية:<sup>2</sup>

\_ تقييم الجدارة الائتمانية للعملاء.

\_ التواصل مع العملاء من خلال روبوتات المحادثة ChatBot.

\_ تقييم مؤشر أداء المؤسسة.

#### 2\_ خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتمتع الذكاء الاصطناعي بعدة خصائص ومميزات نذكر منها:

\_ القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقاتها.

\_ القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.

\_ القدرة على الاستيعاب السريع للمواقف والظروف الجديدة.

\_ القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة في ظل نقص المعلومات أو غيابها.

\_ القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ناظم حسن رشيد، مي ابلعد افرام، تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي على ضوء إطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدقق الداخليين،

مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 6، العدد 1، جامعة الحمدانية، العراق، 2023، ص 433.

<sup>2</sup> بن عزة هشام، دلال العابدي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية كمدخل لتفعيل الشمول المالي الرقمي، مجلة نماء الاقتصاد

والتجارة، المجلد 6، العدد 2، جامعة تلمسان - الجزائر، ديسمبر 2022، ص 210.

<sup>3</sup> مراد مهدي، واقع استخدام البنوك الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 12، العدد 2، جامعة

العربي التبيسي تبسة - الجزائر، 2022، ص 249.



### 3 \_ أهمية الذكاء الاصطناعي:

- تتجلى أهمية الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات والبيادين نذكر منها:<sup>1</sup>
- \_ مساهمة الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية.
  - \_ يمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضاً عن لغات البرمجة الحاسوبية، مما يجعل استخدام الآلات في متناول كل شرائح المجتمع، بعدما كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكراً على المتخصصين وذوي الخبرات.
  - \_ تسهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار، فهذه الأنظمة تتمتع بالاستقلالية والدقة والموضوعية، وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والانحياز والعنصرية أو الأحكام المسبقة أو حتى التدخلات الخارجية أو الشخصية.
  - \_ تخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية، وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية ويتعامل جيداً مع الوقت.
  - \_ تطبيق الذكاء الاصطناعي سيساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### ثالثاً: الحوسبة السحابية

عرفت مايكروسوفت الحوسبة السحابية بأنها تقديم خدمات الحوسبة (التخزين، قواعد البيانات، والشبكات، والبرمجيات، والتحليلات وأكثر من ذلك) عبر الإنترنت. وتسمى الشركات التي تقدم خدمات الحوسبة هذه مقدمي الخدمات السحابية، وعادة ما تتقاضى رسوماً مقابل خدمات الحوسبة السحابية على أساس الاستخدام، على غرار الطريقة التي يتم بها تحرير فاتورة المياه أو الكهرباء في المنزل.

بينما عرفت IBM على أنها تقديم موارد الحوسبة حسب الطلب (من التطبيقات إلى البيانات) عبر الإنترنت والدفع مقابل استخدام هذه الموارد، بحيث هناك ثلاث أشكال للسحب العام، الخاص، والمختلط (الهجين) حيث تختلف من حيث المستويات المختلفة للأمن والإدارة المطلوبة.

كما يعرفها معهد الولايات المتحدة للمعايير والتكنولوجيا (NIST) الحوسبة السحابية كنموذج للوصول السهل والسريع عن طريق شبكة، إلى مجموعة مشتركة من موارد الحوسبة التي يمكن توفيرها بأقل جهد إداري.

وفقاً لهذا التعريف تشمل الحوسبة السحابية على خمس خصائص أساسية:

\_ الخدمة الذاتية.

\_ الوصول إلى شبكة واسعة.

\_ متعدد الإيجار.

\_ المرونة المتسارعة.

<sup>1</sup> أحمد صالح سباع وآخرون، تطبيق استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي، مجلة الميدان الاقتصادية، المجلد 1، العدد 1، جامعة

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

\_ الخدمة المقاسة (الدفع عند الاستخدام).

كما توفر الحوسبة خدمات مختلفة أشهرها:<sup>1</sup>

- البرمجيات كخدمة (SaaS) (Software as service) مثل gmail

- المنصة كخدمة (PAS) (platform as service) مثل Cloud foundry

- البنية التحتية كخدمة (IAS) (Infrastructure as service) مثل SUSE OpenStak Cloud

### المطلب الثاني: التقنيات الرقمية الجزئية المستعملة في مجال التمويل الرقمي

#### أولاً: التكنولوجيا المالية

هو مفهوم ليس محددًا بشكل واضح، ولكنه ذو ارتباط كبير بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهو كنشاط تستخدم فيه المؤسسات تكنولوجيات الإعلام والاتصال من خلاله، من أجل توزيع خدمات مالية بطريقة أكثر فعالية وبأقل تكلفة فمصطلح Fintech يشير لكل مؤسسة تتدخل في هذا المجال من أجل اقتراح حلولاً تكنولوجية مبدعة أو ابتكارية، فهي شركات تحاول الاستحواذ على حصص سوقية على حساب الفاعلين التقليديين لقطاع الخدمات المالية، ويقصد بالتكنولوجيا المالية أو Fintech القطاع الاقتصادي الذي يشمل معظم الشركات التي تستخدم التكنولوجيات الحديثة لتقديم خدمات وحلول مبتكرة فيما يخص الخدمات المالية كالتي تقدمها المؤسسات المالية التقليدية كالبنوك وشركات التأمين، على غرار خدمات الدفع الإلكتروني (المحافظ الإلكترونية)، تحويل الأموال والتأمين، الإقراض والتمويل على غرار التمويل الجماعي، الادخار بالإضافة لخدمات الاستثمار والتداول.<sup>2</sup>

التكنولوجيا المالية هي عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال القطاع المالي، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية.<sup>3</sup>

#### ثانياً: تقنية البلوكشين

البلوكشين هي قاعدة بيانات موزعة أو دفتر أستاذ يحتفظ بقائمة مشتركة ومنتزعة باستمرار من سجلات البيانات أو المعاملات، وتشكل الكتل معاً سلسلة موزعة من البيانات عبر شبكة عالمية من الأجهزة المرتبطة بالإنترنت، وكل كتلة في السلسلة تحتوي على البيانات من الكتلة السابقة، وبالتالي تشكل سجل لجميع المعاملات وتتحقق تلقائياً من مصداقية تلك البيانات.

<sup>1</sup> محمد مغنم، سفيان أبحري، دور التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي في المنطقة العربية، مجلة المدير، المجلد 9، العدد 2، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس- الجزائر، 2022، ص 207.

<sup>2</sup> بن عيسى منير، موري سمية، التكنولوجيا المالية الإسلامية... ثورة التمويل الرقمي-التجربة الماليزية-، دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 2، جامعة طاهري محمد بشار- الجزائر، 2022، ص 283.

<sup>3</sup> www.islam onlin . net : consulté le 28/02/2023 à 10 :00.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

وتعرف البلوكشين بأنها عبارة عن قاعدة بيانات تستخدم آلية التشفير لبناء سجل دفتري إلكتروني لا مركزي غير قابل للتعديل أو التلاعب، ويمتاز بالشفافية والسرعة والسهولة في إجراء العمليات، كما يوفر إمكانية مشاركة الأطراف المعنية به في بناءه والتأكد من صحته والحفاظ عليه بحسب الأنظمة والتعليمات ذاتية التشغيل المقننة للاستخدام.

تعتبر البلوكشين نوعاً خاصاً من قواعد البيانات بفارق جوهري عن التقنيات الموجودة حالياً هو عدم مركزية تخزين البيانات، حيث يكون التخزين فيها متوزع في نقاط كثيرة منتشرة على الشبكة تسمى العقد، أما الأنظمة الحالية فتخزن بياناتها على أجهزة مركزية مختصة.<sup>1</sup>

هدف هذه التكنولوجيا هو إقامة نظام ثقة لا مركزي لإجراء المعاملات بين أطراف لا تتق ولا تعرف بعضها البعض، دون الحاجة إلى جهة أو سلطة مركزية أيا كان نوعها، وتستند تقنية البلوكشين إلى مفهومين أساسيين: شبكة الأعمال التجارية ودفتر الأستاذ المشترك، والتي يقوم الأعضاء من خلاله بتبادل سلع ذات قيمة من خلال دفتر الأستاذ والذي يمتلكه كل عضو، محتواه ومضمونه متفق عليه مع الآخرين، إذ يشترط أن يتحقق أولاً مبدأ التوافق والذي نعني به أن الإدخالات في دفتر الأستاذ تتم مزامنتها في جميع الدفاتر في الشبكة والتوافق يضمن أن هذه الدفاتر المشتركة هي نسخ طبق الأصل، أما المبدأ الثاني هو الخصوصية والسرية أي القدرة على حماية السجلات بتوقيع رقمي شخصي، إذ تقوم تقنية البلوكشين بوضع مفتاح خاص وعام لإغلاق هذا السجل ويكون مشفراً ومجزأ، ويمكن إرساله للشبكة للتحقق من صحته ويمكن شرح المكونين كالتالي:

- شبكة الأعمال التي هي أسلوب عمل لا مركزي، يقوم على مبدأ الند للند ونقاط تفرع تتكون من المشاركين في السوق مثل البنوك وشركات الأوراق المالية، وهي تعمل على التحقق من هوية الأقران وإجراء المعاملات من أجل الوصول إلى توافق في الآراء.
- دفتر الأستاذ المشترك والذي يمكن أن يكون بمثابة مصدر الحقيقة للشركات التي تجري المعاملات على تقنية البلوكشين، حيث يسجل جميع المعاملات التي تتم في شبكة الأعمال، وهو مشترك بين المشاركين، ويكون متوفر في نسخ مكررة بحيث يكون لكل مشارك نسخته الخاصة، إذ يمكنهم الإطلاع فقط على ما يسمح لهم بالإطلاع عليه، ويمكن استخدامه لتسجيل وجمع المعاملات المالية.<sup>2</sup>

### ثالثاً: العملات المشفرة

كنتيجة للثورة التقنية ظهر ما يعرف بالعملات المشفرة كبديل للنقد التقليدي، رغم عدم إمام الأغلبية بها إلا أنها في تطور.

<sup>1</sup> أحمد نغاز وآخرون، دراسة استشرافية لتأثير استخدام تقنية سلسلة الكتل -البلوكشين- في تطوير البنية التحتية للأسواق المالية، مجلة دراسات

العدد الاقتصادي، المجلد 12، العدد 1، جامعة عمار تلجي، الأغواط- الجزائر، 2021، ص 220.

<sup>2</sup> بلحسين فاطمة الزهراء، عادل فاطمة الزهراء، مرجع سابق ذكره، ص 537.

### 1\_ تعريفها:

هي تمثيل رقمي محض لقيمة افتراضية لا وجود مادي لها في الواقع، لا تصدرها ولا تضمنها ولا تتولى تنظيمها والرقابة على تداولها أي جهة حكومية، تحفظ في محافظ مالية الكترونية، ويتم تداولها بين المتعاملين بها باعتبارها تتمتع بوظائف النقد.<sup>1</sup>

وتعرفها سلطة البنوك الأوروبية أنها تمثيل رقمي للقيمة والتي لا تصدر عن بنك مركزي أو سلطة عامة، ولا ترتبط بالضرورة بعملة تقليدية، ولكن يتم قبولها من قبل الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين كوسيلة للتبادل ويمكن نقلها أو تخزينها أو الاتجار بها إلكترونياً،<sup>2</sup> كما تعرف أيضاً بالنقود الرقمية أو النقود الإلكترونية أو العملات الإلكترونية.<sup>3</sup>

### 2\_ خصائصها:

- تتحدد قيمتها بقانون العرض والطلب مثل بعض السلع كالذهب لكن قيمتها الذاتية معدومة.
- تستمد قيمتها من قبول الأفراد لها كوسيط للتبادل وآلية للدفع ومخزن للقيمة وأداة لإبراء الذمم.
- لا تستند لأي سلطة مركزية عكس النقود الإلكترونية التي تخضع للبنوك المركزية.
- عرض النقود الافتراضية يتحدد من خلال بروتوكولات حاسوبية ولا يتم تشغيل شبكاتها من طرف جهة أو مؤسسة محددة، حيث أن اللامركزية تقتضي عدم التعرف على مشغل النظام، وبالمقابل يتم الاعتماد على البرامج الحاسوبية والخدمات الإلكترونية التي تسمح للمستخدمين بتشغيل المحافظ الرقمية وتوفير أرضيات إلكترونية لتحويل وتخزين وتداول العملات الافتراضية، وحتى تبادلها مقابل عملات ائتمانية أخرى.
- يعتمد تخزين وتداول العملات الافتراضية على تقنية دفاتر الأستاذ الموزعة التي مكنت من إلغاء الوساطة، مع التأكد من صحة وسلامة العمليات دون اللجوء إلى مركز الثقة الذي يمثل عادة في المصارف المركزية.

### 3\_ أنواع العملات المشفرة

توجد العديد من العملات الرقمية المشفرة نذكر أهمها:

<sup>1</sup> مرزوق أمال، العملات المشفرة فرص وتحديات استخدامها، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020، ص 113.

<sup>2</sup> بوتلجة عائشة، العملات الرقمية للبنوك المركزية وانعكاساتها على الاقتصاد، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 18، العدد 29، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف - الجزائر، 2022، ص 398.

<sup>3</sup> عز الدين شرون، بو بكر مصطفى، العملات المشفرة مستقبل المعاملات المالية - بتكوين نموذجاً-، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 1، العدد 2، جامعة الوادي - الجزائر، - ديسمبر 2018، ص 37.

<sup>4</sup> زيدان لخضر، تحليل مخاطر وتحديات تطوير واستخدام العملات الافتراضية ذات سلاسل الكتل الموزعة، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 13،

العدد 14، جامعة جيلالي إلياس سيدي بلعباس - الجزائر، جوان 2017، ص 37.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

✓ **البتكوين:** هي عملة مشفرة من نظير إلى نظير تستخدم أساسا في المعاملات النقدية على الإنترنت، وهي مصممة لتكون مشابهة للأموال والسلع الورقية، تعتبر عملات البتكوين عديمة القيمة في جوهرها ويتم تحديد قيمتها من قبل المتداولين فيها.<sup>1</sup>

✓ **ليتكوين:** يعتمد على شبكة عالمية للدفع مفتوحة المصدر، ولا تخضع إلى أي جهة مركزية مثلها مثل البتكوين، مستخدمة script كدليل للعمل، وقد جاء الليتكوين من أجل إيجاد توليد أسرع للكتابة والنقدية وبالتالي تيسير التعامل.

✓ **أثيريوم:** عبارة عن منصة برمجية غير مركزية تضطلع بإنشاء العقود الذكية والتطبيقات الموزعة على رمز التشفير الخاص بها، وهذا ما يميزها عن البتكوين، ولقد حظيت هذه العملة منذ مارس 2017 بشعبية وشهرة كبيرة لتصبح اليوم ثاني عملة تشفيرية من ناحية التداول، يطلق على منصة الأثيريوم بالـ: "الأثير" وهو العقود الذي يسمح للتطبيقات بالعمل، من ناحية المبدأ ليست شبيهة بالبتكوين، بل هي مجرد وسيط مالي ضروري من أجل تشغيل العقود الذكية، والعقود الذكية هي عبارة عن عقد مالي يتم تشغيله تلقائيا عندما يتم استيفاء شروط معينة، ودون وجود طرف ثالث.

✓ **زاد كاش:** هي عملة غير مركزية مفتوحة المصدر تم إطلاقها في أواخر سنة 2016 ميزتها تحفظ الخصوصية والشفافية.

✓ **عملة داش:** تتميز عن البتكوين كونها أكثر سرية منه، بحيث تقدم الداش مزيدا من عدم كشف الهوية لأنها تعمل على شبكة ماستر كارد غير مركزية، تمكن من عدم تعقب المعاملات، ظهر الداش عام 2014 وتم تطويرها من طرف إيفانديفيلد DuffieldEvan وبحلول جوان 2018 بلغ قيمة سقفها 2.19 مليار دولار.

✓ **عملة الريبل:** بحلول عام 2018 أصبحت هذه العملة الثالثة عالميا من ناحية قابلية السيولة، فهي من إنتاج شركة "اوبن كوين" (Open coin) سنة 2013 برئاسة الشريك المؤسس كريس لارسن، وما يميز الريبل عن البتكوين هو انخفاض تكلفته بحيث أنه لا يتطلب التعدين من ناحية بنيتها، وبالتالي تقلل من إستنزاف طاقة الكمبيوتر ووقت استجابة الشبكة، ففي جوان 2018 بلغ التداول منها ما قيمته 19.07 مليار دولار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حراق سمية، فرص وتحديات استقرار النظام المالي العالمي في ظل تنامي التمويل الرقمي، أطروحة دكتوراه، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف 1-، الجزائر، 2023، ص 105.

<sup>2</sup> نور الدين صويلحي، أثر تعدين البتكوين bitcoin والعملات الافتراضية على استقرار النظام التقليدي العالمي، مجلة آفاق علمية، المجلد 10، العدد 2، المركز الجامعي تلمسان - الجزائر، 2018، ص ص 224، 225.

### المطلب الثالث: خدمات التمويل الرقمي

هناك العديد من الأنواع المختلفة من خدمات التمويل الرقمي نذكر منها:<sup>1</sup>

#### أولاً: أنظمة التسوية الإلكترونية " الدفع - التحويل "

هي عبارة عن دفاتر المحاسبة حيث يتم من خلالها تسجيل ملكية الأصول، والتسوية هي عملية تحديث سجل ملكية الأصول التي يتم نقلها. ويتم تسوية الدفع أو تحويل الأموال من المرسل إلى المستلم من خلال تحديث دفتر الأستاذ وخفض أرصدة المرسل وزيادة أرصدة المستلم، حيث يتم تقليل أي التزامات بالدفع بين المرسل والمستلم.

#### ثانياً: الإقراض

ربط الممولين بالعملاء الذين يحتاجون للتمويل (شركات التجزئة أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، مثل منصات الإقراض المباشر والتمويل الجماعي.

#### ثالثاً: التمويل الجماعي

يمكن تعريف التمويل الجماعي على أنه "جهود من قبل رواد الأعمال الأفراد أو مجموعات لتمويل مشاريعهم من خلال سحب مساهمات صغيرة من مجموعات كبيرة من الأفراد عبر الإنترنت دون استخدام وسطاء ماليين".

#### رابعاً: استخدام سلسلة الكتل البلوكشين

نوع جديد من قواعد البيانات يتيح للأطراف المتعددة مشاركة قاعدة البيانات والقدرة على تغيير ذلك بطريقة آمنة ومأمونة حتى لو لم يتقوا في بعضهم البعض.

#### خامساً: التعامل بالعملة المشفرة

العملات المشفرة عبارة عن عملات رقمية يتم التحكم بها سرا وتطبق التشفير لضمان أمنها. ولا تدعم أي سلطة مركزية العملات المشفرة وليس لديها أي علاقة ثابتة بالعملة الموجودة حالياً.

#### سادساً: إدارة الثروات (المحافظ المالية)

تقوم شركات التمويل الرقمي بمساعدة أصحاب المشاريع الواعدة في إدارة محافظهم المالية وثرواتهم، عن طريق تقديم النصائح والاستشارات فيما يخص تكوين هذه المحافظ، كما قد تتولى إدارتها وتوظيفها.

<sup>1</sup> حراق سمية، لطرش ذهبية: التمويل الرقمي كآلية لتعزيز التجارة و سلاسل القيمة العالمية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 3،

جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2021، ص 317.

### المبحث الثالث: التمويل الرقمي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية

تتعلق التنمية الاقتصادية بزيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي في البلدان وذلك بتوفر العديد من العوامل، ومع التقدم التكنولوجي والرقمي أصبح التمويل الرقمي أحد أهم الأدوات لتحقيق التنمية الاقتصادية.

#### المطلب الأول: ماهية التنمية الاقتصادية

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى الجانب النظري للتنمية الاقتصادية:

#### الفرع الأول: تعريف التنمية الاقتصادية وأساليب تحقيقها

##### أولاً: تعريف التنمية الاقتصادية

يمكن تعريف التنمية الاقتصادية على أنها: إجراءات وسياسات وتدابير معتمدة تتمثل في تغيير بنيان وهيكل الاقتصاد الوطني، وتهدف إلى تحقيق زيادة سريعة ودائمة في متوسط دخل الفرد الحقيقي عبر فترة ممتدة من الزمن، بحيث يستفيد منها الغالبية العظمى من الأفراد.<sup>1</sup>

التنمية الاقتصادية تتمثل في تحقيق زيادة مستمرة في الدخل القومي الحقيقي وزيادة متوسط نصيب الفرد منه هذا فضلاً عن إجراء العديد من التغييرات في كل من هيكل الإنتاج ونوعية السلع والخدمات المنتجة، إضافة إلى تحقيق عدالة أكبر في توزيع الدخل القومي أي إحداث تغيير في هيكل توزيع الدخل لصالح الفقراء.<sup>2</sup>

##### ثانياً: أساليب التنمية الاقتصادية

هناك عدة أساليب للنهوض بالتنمية الاقتصادية أهمها:<sup>3</sup>

- \_ توفير رأس المال الملائم واللازم للتنمية مادياً وبشرياً.
- \_ أنظمة التعليم المعتمدة في إعداد قوة العمل.
- \_ خلق نظام الحوافز والمكافآت التشجيعية.
- \_ توفير المناخ الاقتصادي والإداري المناسب.
- \_ إعداد وتأهيل اليد العاملة بمختلف التخصصات والمهارات إضافة إلى الكفاءات.
- \_ تزويد القوى العاملة بالمعارف، الخبرات والمهارات اللازمة بهدف تحقيق الأهداف التنموية في كافة المجالات.
- \_ تخصيص أيام دراسية في البحث العلمي وتوفير البيئة المناسبة وكذا المناخ المناسب الذي يساهم في حل مشاكل التنمية الاقتصادية.

هذه الأساليب كلها روافد في زيادة الدخل الوطني الفردي وينعكس إيجابياً على المستوى الصحي والتعليمي وتقود إلى زيادة الإنتاجية وإلى تحقيق تنمية بكافة أبعادها.

<sup>1</sup> منصور الزين، تشجيع الاستثمار وأثره على التنمية الاقتصادية، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2012.

<sup>2</sup> محمد عبد العزيز عجمية وآخرون، التنمية الاقتصادية، ط1، مطبعة البحيرة الإسكندرية-مصر، 2008، ص 82.

<sup>3</sup> بوضياف ياسين، التنمية الاقتصادية في الجزائر بين متطلبات الحاضر ورؤية مستقبلية، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 1، العدد 5،

جامعة الشلف، الجزائر، 2016، ص 189.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

الفرع الثاني: أهداف وأهمية التنمية الاقتصادية

أولاً: أهداف التنمية الاقتصادية

**1\_ زيادة الدخل الوطني:** تعتبر زيادة الدخل الوطني من أهم أهداف التنمية الاقتصادية، بل هي أهم هذه الأهداف على وجه الإطلاق، وذلك أن الغرض الأساسي الذي يدفع هذه البلاد إلى القيام بالتنمية الاقتصادية إنما هو فقرها وانخفاض مستوى معيشة سكانها وازدياد نمو عدد سكانها، ولا سبيل للقضاء على هذا الفقر وانخفاض مستوى المعيشة إلا بتحقيق زيادة في الدخل الوطني، وذلك من خلال توفير الفرصة للحصول على الحاجات الأساسية من الخدمات والسلع التي تنتجها الموارد الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة.

**2\_ رفع مستوى المعيشة:** يعتبر تحقيق مستوى مرتفع للمعيشة من بين الأهداف الهامة التي تسعى التنمية الاقتصادية إلى تحقيقها خاصة في الدول النامية اقتصادياً، ذلك أنه من المعتذر تحقيق الضرورات المادية للحياة من مأكّل وملبس ومسكن ما لم يرتفع مستوى المعيشة للسكان وبدرجة كافية لتحقيق مثل هذه الغايات، فالتنمية الاقتصادية ليست مجرد وسيلة لزيادة الدخل الوطني السنوي فحسب، وإنما هي أيضاً وسيلة لرفع مستوى المعيشة بكل ما يضمنه هذا التعبير من معاني، من هذا نجد أن هدف رفع مستوى المعيشة إنما هو من الأهداف التي يجب أن تعمل التنمية الاقتصادية على تحقيقه في كافة البلدان، خاصة منها السائرة في طريق النمو والتي تقوم بتنمية مواردها الاقتصادية، ولعل أقرب مقياس للدلالة على مستوى معيشة الفرد هو متوسط ما يحصل عليه من دخل.<sup>1</sup>

**3\_ تقليل التفاوت في توزيع الدخل والثروات:** يعتبر تقليل التفاوت في توزيع الدخل هدف من الأهداف الاجتماعية في عملية التنمية الاقتصادية؛ فأغلب الدول النامية التي تعاني من انخفاض الدخل الوطني، ومن انخفاض متوسط نصيب الفرد، تعاني أيضاً من اختلالات في توزيع الدخل والثروات. فقد تستحوذ فئة صغيرة من السكان على جزء كبير من الثروة، بينما تعاني غالبية السكان من الفقر والحرمان وانخفاض مستوى دخولهم، مما يؤدي إلى تدني المستوى المعيشي والصحي والتعليمي، وتزداد هذه الظاهرة تفاقماً كلما كبر حجم السكان واتسعت حدود الدولة.

ومما لا شك فيه، أن التفاوت في توزيع الدخل له مساوئ تتمثل في عدم شعور الأغلبية بالعدالة الاجتماعية، ويؤدي هذا التفاوت إلى وضع الأفراد في طبقات، مما يؤدي إلى هدر الموارد الاقتصادية، فالأغنياء سينفقون أموالهم على السلع الكمالية، فتتجه الدولة إلى الاستيراد من الدول المتقدمة، مع ما يرتبط بهذا من عجز في ميزان المدفوعات ومتاعب اقتصادية أخرى.<sup>2</sup>

**4\_ التعديل النسبي في تركيبة الاقتصاد الوطني:** لا تقتصر عملية التنمية على التركيز على تحقيق نتائج الأهداف السابقة، وإنما أهداف تعود على مجتمع قوامه الأفراد والدولة وغيره من العناصر، فإن عملية التنمية لا تقتصر على عنصر واحد من عناصر المجتمع، وإنما عملية التنمية شاملة ولهذا السبب فإن عملية التأثير

<sup>1</sup> أحمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، ط1، مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، الجيزة، القاهرة، مصر، 2017، ص17.

<sup>2</sup> خالد عيادة نزار عليّات، انعكاسات الفساد على التنمية الاقتصادية - دراسة حالة الأردن، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، فرع تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3 - الجزائر، 2015، ص 45.



## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

على التركيب النسبي للاقتصاد الوطني توجب على عملية التنمية تحريك كافة القطاعات من صناعة وزراعة وعدم سيطرة قطاع معين من القطاعات دون الآخر، حتى لا تكون الآثار العائدة على الاقتصاد تعتمد على نتائج قطاع معين.<sup>1</sup>

### ثانياً: أهمية التنمية الاقتصادية

\_ التنمية الاقتصادية وسيلة لتقليل الفجوة الاقتصادية والتقنية بين الدول النامية والمتقدمة، حيث أن التنمية الاقتصادية ضرورية للدول النامية لتقليل حدة الفجوة الاقتصادية والتقنية مع الدول المتقدمة.

\_ التنمية الاقتصادية أداة ووسيلة للاستقلال الاقتصادي، حيث يجب أن تقوم التنمية على الاستقلال الاقتصادي، حيث بمجرد حصول القطر المتخلف على الاستقلال السياسي يجب عليه القضاء على حالة التبعية، وهذا يستلزم التخلص تدريجياً من التبعية بتغيير الهيكل الاقتصادي للدولة، أي يجب إحداث تنمية حقيقية تعتمد على الذات باستغلال الموارد المتاحة في الدول استغلالاً صحيحاً.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: مؤشرات التنمية الاقتصادية

#### أولاً: مؤشر الناتج المحلي الإجمالي (GDP)

يعتبر مؤشر الناتج المحلي الإجمالي إحدى المؤشرات التقليدية التي يقاس من خلالها النمو الاقتصادي، والمعروف اختصاراً بـ GDP أي Gross Domestic Product، حيث أصبح هذا المؤشر يستخدم على نطاق واسع لمعرفة مدى تطور الوضع الاقتصادي لأي دولة ما بين عام وآخر، أو عبر مدى زمني محدد. ويعرف الناتج المحلي الإجمالي على أنه "إجمالي قيمة السلع والخدمات المنتجة والمسوقة داخل حدود دولة ما خلال فترة زمنية معينة (ثلاثة أشهر أو سنة)"، يعكس هذا المؤشر الحالة الاقتصادية للدولة. فزيادة الإنتاج في أي دولة تعكس تحسن الوضع الاقتصادي للدولة وقدرة اقتصاد هذه الدولة على توفير المزيد من فرص العمل، وبالتالي زيادة دخل الأفراد الذي ينعكس على زيادة استهلاكهم وكذلك مدخراتهم واستثماراتهم، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج مرة أخرى والعكس صحيح.<sup>3</sup>

#### ثانياً: نصيب الفرد من الناتج المحلي (GDPPC)

يعبر نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي عن حاصل قسمة الناتج أو الدخل على عدد السكان في سنة معينة، فهو يعبر عن حصة الفرد الواحد من قيمة السلع والخدمات المنتجة داخل بلد خلال السنة. وتهتم الكثير من الدول خاصة النامية منها، بمتابعة مسار التطور لهذا المؤشر للتحقق من قدرتها في عكس جهودها التنموية على الفرد، وقد تعرض هذا المؤشر بدوره إلى النقاش حول مجموعة من النقاط التي يجب

<sup>1</sup> صدام يوسف جميل دغش، أثر الدين العام على التنمية الاقتصادية في الأردن للفترة 1990 - 2015، رسالة ماجستير قسم اقتصاديات المال والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت الأردن، عمان، 2019، ص 53.

<sup>2</sup> علاء فرج الطاهر، التخطيط الاقتصادي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2010، ص 111.

<sup>3</sup> نزمين مجدي، مفاهيم اقتصادية أساسية - الناتج المحلي الإجمالي، سلسلة كتب تعريفية، العدد 19، موجه إلى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد العربي، 2021، ص 07.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

أن تؤخذ بعين الاعتبار في تحليل تطورات متوسط نصيب الفرد من الناتج الوطني دون الاكتفاء بنسبة نموه وزيادة قيمته ومن بين هذه النقاط نذكر ما يلي:

✓ طريقة الحساب حيث يبقى التساؤل القائم، هل تتم قسمة الناتج الوطني على إجمالي عدد السكان أو فقط على الفئة النشطة والتي تحصل على مداخيل بشكل منتظم، لأنه من غير المنطقي أن تحتسب الفئات بدون دخل.

✓ لا يعبر نصيب الفرد من الناتج الوطني على طريقة توزيع هذا الأخير بين مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية، فهو لا يعكس درجة العدالة في توزيع الثروة إذ يقدم لنا قيمة متوسطة ثابتة تلغي القيم القصوى والدنيا .

✓ اتخاذ مؤشر نصيب الفرد من الناتج الوطني كأداة للمقارنة الدولية أمر يخضع للعديد من الشروط والتعديلات وذلك نتيجة التفاوت في القوة الشرائية للنقد من بلد إلى آخر.<sup>1</sup>

### ثالثا: نسبة الدين العام الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي

ويعني مجمل الدين الخارجي الذي تقتضيه الدولة من المصادر الخارجية لها إلى مجمل الناتج الإجمالي الخاص بالدولة، ولتحقيق التنمية الاقتصادية يفضل أن تكون هذه النسبة في أدنى مستويات لها.<sup>2</sup>

رابعا: الفائض في الميزان التجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي: نقول أنه يوجد فائض في الميزان التجاري عندما تتخطى الصادرات قيمة الواردات، ويعبر وجود فائض في الميزان التجاري عن صحة اقتصاد الدولة من خلال كفاءة الإنتاج وزيادة مستوياته والجودة التي تتمتع بها السلع والخدمات المحلية، كما يعني الفائض حصول البلد المعني على عملة أجنبية يضيفها إلى احتياطياته من هذه العملة لضمان تمويل مستوردهاته وتسديد التزاماته الخارجية وتقوية مكانة عملته في أسواق الصرف الدولية والمحافظة على قيمتها الشرائية، كما يعني تشغيل اليد العاملة التي لولا القدرة على التصدير لما أمكن تشغيلها، كما يعني الاستمرار في بناء قدرات إنتاجية جديدة لتوسيع طاقات البلد في تلبية حاجاته وزيادة صادراته.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: دور التمويل الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية

يمكن إبراز دور التمويل الرقمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في النقاط التالية:

#### أولا: المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي

يوفر التمويل الرقمي خدمات مالية أشمل وأفضل من الخدمات التقليدية، فحسب تقرير لمعهد ماكنزي بعنوان التمويل الرقمي للجميع: تعزيز النمو الشامل في الأسواق الناشئة سنة 2015، تبين أن ملياري شخص و200 مليون مشروع من المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في الاقتصاديات الناشئة تقتقر

<sup>1</sup> سهيلة عربوة، مؤشرات قياس النمو المستدام والتنمية المستدامة، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2011، ص 66.

<sup>2</sup> صدام يوسف جميل دغش، مرجع سبق ذكره، ص 40.

<sup>3</sup> Equiti، تأثير الميزان التجاري في النمو الاقتصادي، أخبار منشورة على الموقع التالي:

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

حاليا إلى إمكانية الاستفادة من خدمات الادخار أو خدمات الائتمان المصرفي، وحتى من تتاح له هذه الفرصة يتوجب عليه في كثير من الأحيان تسديد رسوم عالية مقابل خيارات محدودة من الخدمات المصرفية، مما يؤثر سلبا على النمو الاقتصادي بشكل عام، وأوضح التقرير أن التمويل الرقمي يشكل الحل المناسب لمعالجة هذه التحديات، بل يمكنه أن يجسد فرصة متميزة للأفراد والمشروعات التجارية والحكومات في الدول النامية، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق التنمية الاقتصادية فيها وترسيخ شمول الخدمات المالية بشكل ملموس.

وخلص تقرير ماكنزي العالمي إلى أن تطبيق التمويل الرقمي يمكن أن يزيد من حجم الناتج المحلي الإجمالي في كل الاقتصاديات الناشئة بنسبة تصل إلى 6 في المائة، أو ما يساوي 3.7 تريليونات دولار بحلول عام 2025 أي بحجم اقتصاد ألمانيا، وذلك بالمقارنة مع استخدام الخدمات المالية التقليدية. وأوضحت الدراسة أن القيمة الإضافية التي سيزيدها التمويل الرقمي إلى الناتج المحلي الإجمالي قد تنثر عن توفير حوالي 95 مليون فرصة عمل جديدة في كل القطاعات الاقتصادية، كما أن ثلثي الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي تقريبا ستأتي من خلال تحسين إنتاجية المشاريع التجارية والحكومات، وذلك نتيجة لاستخدام خدمات الدفع الرقمية، في حين يأتي الثلث الأخير منها من الاستثمارات الإضافية التي سيوفرها حصول الأشخاص والمشاريع التجارية المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على خدمات مالية أشمل وأفضل، أما النسبة الضئيلة المتبقية من المكاسب فسوف تأتي من الوقت الذي يوفره الأفراد، والذي يمكنهم من قضاء ساعات إضافية في العمل أو أغراض أخرى.<sup>1</sup>

### ثانيا: المساواة في توزيع الدخل

يؤدي تطوير وتطبيق التكنولوجيا الرقمية إلى تحسين الدخل الحالي بشكل كبير إذ أكدت بعض الدراسات أن للتمويل الرقمي تأثير إيجابي على تضيق فجوة الدخل بين المناطق الحضرية والريفية كما يساهم التمويل الرقمي بشكل كبير في تحقيق المساواة في توزيع الدخل.<sup>2</sup>

### ثالثا: تحقيق البعد البيئي للتنمية

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي أو ما يعرف بالشبكات الذكية لإنشاء شبكات توزيع الكهرباء تتميز بالكفاءة وتقليل استهلاك الطاقة، حيث تساهم هذه الشبكات في توفير قدرة الاتصال ثنائي الاتجاه أي بين الشبكة وعملائها، إذ تسمح الأجهزة الرقمية عن بعد في المنازل والمنشآت الصناعية ومختلف المؤسسات للشبكة وعملائها بالعمل سويا لضمان تلبية الطلب بصورة موثوقة وفعالة ومستدامة، حيث يمكن مزودو الكهرباء من رسم خريطة كاملة للعلاقة بين العرض والطلب في الوقت الفعلي، وتوفير المزيد من التحسينات الفعالة من حيث التكلفة عبر الشبكة، كما يساهم الذكاء الاصطناعي في خلق وظائف جديدة مكان الوظائف التقليدية التي ستحل محلها برمجيات وأجهزة أكثر كفاءة بكثير من البشر مما سيزيد الإنتاجية والنمو

<sup>1</sup> Mc kinsey global institute, **digital finance for all : powering enclusive growth in emerging economies**, september 2016, <https://alqabas.com/article/382259>, consulté le 24/03/2023 à 10 :00 .

<sup>2</sup> Lianying yao, xiaoxiao ma, **has digital finance widend the income gap?**, journal plos one , vol 17 , num 2 , hangzhou university , china , february 2022 , p 05 .

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

الاقتصادي، لذلك يجب إعادة توزيع العمالة حتى يضمن الجميع الحصول على وظائف محترمة وفي الوقت نفسه المحافظة على مكتسبات الذكاء الاصطناعي.<sup>1</sup>

### رابعاً: تحسين بيئة الأعمال وتحقيق التنوع الاقتصادي

تستطيع التكنولوجيا المالية تحسين بيئة الأعمال ورفع المستوى الاقتصادي من خلال تقديمها لمصادر جديدة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال منصات الإقراض المختلفة، كما تساعد التكنولوجيا على زيادة الأموال المتاحة للإقراض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بتطبيق الوسائل التي تحد من عدم تناسق وتوافر المعلومات التي يحتاجها الجميع،<sup>2</sup> ويخدم التمويل الرقمي المشاريع الصغيرة والمتوسطة الريفية بشكل أفضل ويخفف من صعوبات التمويل ويعزز ريادة الأعمال والتوظيف كما يزيد من تدفق رأس المال وزيادة الطلب الاجتماعي الكلي وبالتالي يعزز النمو الاقتصادي،<sup>3</sup> كما يؤدي التمويل الرقمي إلى التخفيف بشكل كبير من القيود الائتمانية للمقيمين في المناطق الريفية والقيود التمويلية للمؤسسات الصغيرة الأمر الذي يؤدي إلى توسيع قنوات التوظيف للفئات ذات الدخل الشخصي.<sup>4</sup>

ويمكن للتكنولوجيا المالية تحسين الوضع الاقتصادي للدولة من خلال توفير التنوع الاقتصادي للمشروعات وزيادة معدلات فرص العمل عن طريق زيادة فرص الحصول على التمويل، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الاستثمارات وارتفاع معدلات التشغيل.<sup>5</sup>

### خامساً: تسهيل التحول الهيكلي الصناعي

يمكن للتمويل الرقمي تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تسهيل التحول الهيكلي الصناعي، حيث يعزز تطوير التمويل الرقمي تحول الهيكل الصناعي بشكل رئيسي من خلال الطرق التالية:

**1\_** يتطلب تطوير التمويل الرقمي استكمال البنية التحتية الرقمية، مما يدفع الشركات إلى الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية لتحسين وضع إدارة المؤسسة وتحسين إنتاجية المؤسسة ومستوى المعلوماتية، وتعزيز تحويل المؤسسات إلى شبكات ذكية، أي أن التمويل الرقمي يمكن أن يعزز التحول والارتقاء بالهيكل الصناعي من خلال تطوير البنية التحتية الرقمية.

**2\_** ينعكس تطور التمويل الرقمي بشكل رئيسي على مستوى تطوير صناعة خدمات المعلومات حيث أصبح تكامل صناعة تكنولوجيا المعلومات والصناعة التحويلية هو الاتجاه الحالي ويعمل كلاهما على تعزيز

<sup>1</sup> بلعسل بنت نبي ياسمين، الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، جامعة يحي فارس المدية - الجزائر، 2022، ص 1165.

<sup>2</sup> إيمان مصطفى فؤاد، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بيئة الأعمال الاقتصادية في الدول العربية، المجلة العلمية، العدد 71، جامعة الأزهر مصر، 2021، ص: 61.

<sup>3</sup> Mu zhang , yu-tong luo , asystematic literature review on the influence mechanism of digital finance on economic growth , journal of risk anilysis and crisis response , vol 12 , num 2 , guizhou university of finance and economics ,china , 2022 , p : 100.

<sup>4</sup> Lianying yao, xiaoxiao ma, op-cit, p 05.

<sup>5</sup> إيمان مصطفى فؤاد، مرجع سابق، ص 62.

## الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي والتنمية الاقتصادية

بعضهما البعض أي أن التمويل الرقمي يمكن أن يعزز التحول والارتقاء بالهيكل الصناعي من خلال التعمق في الصناعة الرقمية.

**3\_** يجب أن لا يترك تطوير التمويل الرقمي الترويج للتكنولوجيا الرقمية لأن تطوير الهيكل الصناعي هو أيضا عملية التحسين المستمر للابتكار التكنولوجي على مستوى المؤسسة، كما يمكن أن يساعد ظهور التقنيات الناشئة مثل الإنترنت على تقليل تكاليف الحصول على المعلومات وتكاليف المعاملات وتحسين الكفاءة التشغيلية، بينما فيما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية فمن الضروري دمج التقنيات المالية بشكل أسرع وأفضل وتعزيز ظهور التقنيات الجديدة كالذكاء الاصطناعي، أي أن التمويل الرقمي يمكن أن يتحسن باستمرار من خلال الابتكار التكنولوجي وهو ما يعزز تحويل الهيكل الصناعي.

### سادسا: تسهيل المعاملات

يمكن للتمويل الرقمي أن يخلق قيمة اقتصادية من خلال تشجيع الابتكار التكنولوجي ودعم ريادة الأعمال، على سبيل المثال يمكن للسجلات الائتمانية المستندة إلى معلومات المعاملات عبر الإنترنت أن تسهل بشكل فعال مبيعات التجارة الإلكترونية ومعاملاتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Mu zhang , yu-tong luo , op-cit , p : 101.

### خلاصة

استنادا لما تم عرضه سابقا، توصلنا إلى فهم أن التمويل الرقمي هو الائتمان القائم على التكنولوجيا المالية، بحيث يعتمد في خدماته على مدى توافر الأجهزة الرقمية والاتصال بالإنترنت، فهو بذلك يعتمد إلى تكثيف وتنويع الخدمات المالية الرقمية لجعل النظام المالي أكثر قوة، مع جلب أكبر عدد من المتعاملين إليه، كما يجب توخي الحذر من الاستعمالات المسيئة للنظام المالي والتي تصب في إطار الجرائم الإلكترونية وتهريب الأموال وغيرها، لأنها تعتبر عمليات معقدة يصعب كشفها خصوصا في ظل هذا التطور الجامح. وتتعدد تقنيات التمويل الرقمي ومنها: الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، تقنية البلوكشين، والتكنولوجيا المالية، والتي ساهمت في تعزيز استخدام التمويل الرقمي في قطاع الخدمات المالية والتمويل. ويعتبر التمويل الرقمي من بين الحلول المهمة والفعالة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، حيث يمكنه تحسين الوصول إلى التمويل وتوفير الحلول المالية الإبداعية والمستدامة للأفراد والشركات، فبعدما كان الحصول على التمويل يتطلب وجود علاقة مع البنك وتقديم ضمانات وثائقية في القطاع المصرفي التقليدي أصبح التمويل الرقمي يقدم فرصة للأفراد والشركات للحصول على التمويل من خلال منصات الإقراض الإلكترونية وتحويلات الأموال الرقمية، وهذا ما يتيح للمستخدمين الحصول على التمويل بشكل أسرع وأكثر كفاءة، ويمكن أن يؤدي إلى تنمية قطاعات جديدة في الاقتصاد.

الفصل الثاني: دور التمويل  
الرقمي في تعزيز التنمية  
الاقتصادية في الدول محل  
الدراسة

### تمهيد:

أصبح التمويل الرقمي الشكل الجديد للتمويل التقليدي، ويرجع الفضل في ذلك إلى التطورات العالمية الأخيرة وما تمخض عن الثورة الصناعية الرابعة من تقنيات عالية التطور، والتي استغلت في مجالات عديدة أبرزها الجانب المالي، والذي مهد بدوره لحلول ابتكارات التكنولوجيا المالية.

لقي التمويل الرقمي أهمية كبيرة من قبل دول العالم والتي قطعت أشواطاً كبيرة في ذلك رغم حداثة هذا التغيير، ويظهر ذلك جلياً من خلال بعض التجارب الدولية التي عملت على تكييف بيئة خاصة ملائمة لاستيعاب هذا التطور وتقنين الأطر التنظيمية والإشرافية لديها.

كما تبذل الدول العربية كالسعودية، الكويت والجزائر وغيرها من الدول جهوداً كبيرة لتطوير التمويل الرقمي وتعزيز استخدامه في العديد من الأنشطة المالية، يأتي ذلك نتيجة الاهتمام الكبير بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتمادها في مجال الخدمات المالية.

وفي هذا الفصل سنسلط الضوء على واقع التمويل الرقمي في هذه الدول ومدى مساهمته في اقتصادها وجهود هذه الدول، لتطويره وعليه نقسم الفصل إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية**

**المبحث الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الكويت**

**المبحث الثالث: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الجزائر**



### المبحث الأول: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في السعودية

تشهد السعودية حالياً جهوداً مكثفة لتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز الاستثمار والتجارة، وقد اتخذت الحكومة السعودية عدة إجراءات لتحقيق هذه الأهداف، ومن بين هذه الإجراءات يأتي التمويل الرقمي كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف.

#### المطلب الأول: جهود المملكة العربية السعودية لتطوير التمويل الرقمي

تعتبر السعودية من الدول الرائدة في مجال التمويل الرقمي في المنطقة العربية، وتسعى الحكومة السعودية إلى تطوير هذا القطاع بشكل مستمر من خلال عدد من الاستراتيجيات والمبادرات والتي نبرزها في النقاط التالية:

##### أولاً: تطوير الدفع الإلكتروني

تعمل الحكومة السعودية على تطوير الدفع الإلكتروني في المملكة بشكل كبير، وذلك لتحسين الخدمات المالية الرقمية وتسهيل الحياة المالية للمستهلكين والشركات، وفي هذا الصدد قامت الحكومة بإنشاء مجموعة من المنصات التي تهدف إلى تعزيز الدفع الإلكتروني في المملكة ومن أبرزها ما يلي:

**1\_ منصة سداد:** هي عبارة عن نظام مدفوعات شامل للأفراد والمؤسسات لدفع الضرائب الحكومية وتسديد فواتير الكهرباء، الماء والاتصالات إلكترونياً، بالإضافة إلى فواتير أخرى من المتاجر بحيث تقوم الجهات المعنية بإرسال الفواتير إلى العملاء المشتركين ثم استلام المبلغ إلكترونياً، وخصمه من الحساب البنكي، وتقدم منصة سداد عدة فوائد تعود على العملاء منها:

- يسمح سداد بالدفع من خلال جميع البنوك دون تحديد بنك معين على حد سواء.
- توفير خيارات واسعة وأكثر مرونة للتسديد، مثل نقاط البيع وأجهزة الصراف الآلي.
- الإشعار عند وجود أي فواتير معلقة وغير مدفوعة عند القيام بأي تعامل بنكي.
- إمكانية حفظ السجل الخاص بالفواتير عند دفعها لاسترجاعها عند الحاجة.

**2\_ منصة سريع:** هي منصة توفر لمستخدميها سهولة إرسال واستقبال الحوالات المالية بشكل فوري بين البنوك المحلية، كما تقدم هذه المنصة عدة مميزات لضمان توفير تجربة سهلة للمستخدم مثل إمكانية استخدام رقم الهاتف أو الرقم الوطني أو حتى البريد الإلكتروني عوضاً عن رقم الإيبان "IBAN" للحساب المصرفي.

**3\_ منصة إيصال:** هي منصة وطنية إلكترونية لفواتير الأعمال، تهدف هذه المنصة إلى تسهيل آلية إجراء مدفوعات قطاعات الأعمال المختلفة، وتعتبر منصة إيصال من أحد أهم المبادرات لتطوير القطاع المالي الذي يهدف لتحقيق رؤية المملكة 2030 لرفع معدل التعاملات المالية الرقمية، كما توفر منصة إيصال جملة من المزايا لكل من المورد والمشتري، حيث تساهم في خفض تكاليف المعاملات المالية والوقت الذي

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

تستغرقه عمليات إصدار الفواتير، مع رفع كفاءة إجراءات الفوترة وتحسين الإدارة المالية للشركات ورفع مستويات الشفافية في أعمالها.<sup>1</sup>

**4\_ خدمة مدى أثير:** هي خدمة تمنح حاملي بطاقة ' مدى ' السرعة والأمان والراحة في الدفع الإلكتروني عن طريق تقنية اتصال قريب المدى دون الحاجة لإدخال البطاقة في جهاز نقاط البيع، وذلك لإجراء العمليات التي لا تتجاوز قيمة مشترياتها 100 ريال، وقد يطلب من حامل البطاقة في بعض الأحيان إدخال الرقم السري وذلك للمزيد من الأمان ولإعادة تعيين القيم السابقة ليتمكن حامل البطاقة من استخدامها مرة أخرى.<sup>2</sup>

### ثانياً: تطوير البنية التحتية الرقمية

تتمتع المملكة ببنية تحتية رقمية قوية ساهمت في تسريع عملية التحول نحو التمويل الرقمي فيها، وعملت هذه البنية على تمكين المملكة لمواجهة الأزمات المعطلة لكافة الخدمات في القطاعين العام والخاص، كما ساهمت في استمرارية الأعمال والعمليات التعليمية وكافة متطلبات الحياة اليومية للمواطنين والمقيمين في ظل جائحة كورونا (كوفيد -19)، وقد صنفت المملكة من بين أفضل 10 دول متقدمة في العالم لما تمتلكه من متانة في البنية التحتية الرقمية،<sup>3</sup> وذلك نظير الجهود التي تبذلها في سبيل تطويرها والتي نبرزها في النقاط التالية:

- العمل على ضمان وصول الانترنت عالي السرعة، أي جميع نقاط وشرائح المجتمع في جميع أرجاء المملكة العربية وتوفيره بأسعار مناسبة وبجودة اعتمادية عالية وحمايته من الانقطاع والعطب، ووضع خطط وطنية لاستمرارية الخدمة والتعامل مع حالات الطوارئ والكوارث.
- سعي المملكة لبناء شراكات إستراتيجية بين القطاع العام ومقدمي الخدمات في القطاع الخاص لتحفيز الاستثمار وتطوير البنية التحتية للاتصالات في المملكة.
- رفع الإنفاق والتشغيل للبنية التحتية الرقمية من خلال موائمة وتكامل الجهود الوطنية والاستفادة من الحلول التقنية ونماذج الأعمال الحديثة، ووضع الأطر اللازمة لحوكمة الإنفاق وتقنية المعلومات والاتصالات.<sup>4</sup>

### ثالثاً: إنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي

تأسست الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) عام 2019، كجهة حكومية مسؤولة عن وضع إستراتيجية الذكاء الاصطناعي وتنفيذها وإعداد البنية التحتية وبناء القدرات والكفاءات في هذا المجال

<sup>1</sup> <https://www.linkedin.com/showcase/esal.saudi> . consulté le 3/04/2023 12:30à.

<sup>2</sup> The saudi inverstment bank ,<https://www.soib.com/ar/moda> , consulté le 03/04/2023 à 13:00.

<sup>3</sup> مركز الاتصال الموحد، تقرير الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية - الواقع والتحديات، مركز البحوث والمعلومات الرياض المملكة العربية السعودية، ماي 2022، ص 09.

<sup>4</sup> وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، تقرير الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية، 2021، ص 01.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

من جميع الهيئات الحكومية السعودية، فضلا عن إنشاء الإستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي وتطبيقها.

وتتمثل مهمة الهيئة في الاستفادة من قيم البيانات كأصول وطنية تسهم في تحقيق تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من خلال وضع الإستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي والإشراف على تنفيذها، عن طريق تطوير سياسات متناغمة لقطاع البيانات وتعزيز إمكانيات التحليلات القائمة على البيانات والعمل المستمر لتقديم ابتكارات جديدة في القطاع، وتساهم الهيئة بشكل مباشر في تحقيق طموحات رؤية المملكة العربية 2030، حيث تتأثر 70% من أهداف الرؤية مباشرة بالبرنامج التي تشرف عليها سدايا في مجال الذكاء الاصطناعي والبيانات، ولهذا أنشأت السعودية برنامج الذكاء الاصطناعي الحكومي الأشمل في العالم، كما تعمل الهيئة على توفير بيئة مناسبة للاستثمار في مجال التمويل الرقمي، من أجل تقديم الدعم اللازم للمستثمرين وتسهيل الإجراءات اللازمة لإقامة الشركات والاستثمار في هذا المجال، بالإضافة إلى ذلك تعمل الهيئة على تطوير المعرفة والخبرة في مجال التمويل الرقمي من خلال توفير برامج التدريب والتأهيل والتعليم المستمر للمهنيين في هذا المجال، وذلك لتطوير مهاراتهم وزيادة كفاءتهم وفقا لأحدث التقنيات والممارسات العالمية.<sup>1</sup>

### رابعا : التوسع في استخدام التكنولوجيا المالية وسلاسل البلوكتشين

في أبريل 2018 وتماشيا مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لدعم ريادة الأعمال وتعزيز خدمات التكنولوجيا المالية FinTech، أطلقت مؤسسة النقد العربي السعودي مبادرة Fintech Saudi report، تطمح هذه المبادرة إلى تحقيق عدد من الأهداف من أبرزها:

- إطلاق النسخة الأولى من نظام التكنولوجيا المالية في المملكة.
- تثقيف الأفراد وإلهامهم لتطوير معارفهم ومهاراتهم في مجال التكنولوجيا المالية.
- دعم البنوك المحلية وشركات التكنولوجيا المالية الدولية والشركاء لإنشاء أنشطة متنوعة في مجال التكنولوجيا المالية في المملكة.

ستحول هذه المبادرة المملكة إلى مركز مبتكر للتكنولوجيا المالية، وبالتوازي مع ذلك تعمل هيئة أسواق المال على تعزيز التكنولوجيا المالية في سوق رأس المال، من خلال توفير إطار تنظيمي مبسط يساعد على ابتكار التكنولوجيا المالية داخل المملكة.

وينمو مجال التقنية المالية في المملكة على نحو سريع، ففي الفترة بين عامي 2017 و2019 إزدادت قيمة معاملات التقنية المالية بمعدل يفوق 18% كل عام، لتصل بذلك إلى ما يتجاوز 20 مليار دولار أمريكي في عام 2019، وتشكل نسبة عمليات المدفوعات ثلثي السوق ويستخدمها حوالي 98% من إجمالي قاعدة المستخدمين، ويلبها قطاع التمويل الشخصي والذي بلغت معاملاته أكثر من 30% من قيم عمليات التقنية المالية، كما ارتفعت عمليات الدفع بواسطة الهواتف الذكية في المملكة بنسبة

<sup>1</sup> وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، تقرير المملكة العربية السعودية وريادة الاقتصاد الرقمي في الشرق الأوسط، المملكة العربية السعودية، 2021، ص 51.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

35% لتصل إلى 7.19 مليون عملية في أفريل من عام 2020 بعد أن كانت تعادل 4.4 مليون في أبريل 2020، ويستمر عدد شركات التكنولوجيا المالية النشطة في النمو، حيث شهد عام 2021 زيادة بنسبة 37% في عدد شركات التكنولوجيا المالية النشطة عن عام 2020.

وقد أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي أنها استخدمت تقنية البلوكتشين لإيداع جزء من السيولة ليطمئئنها في القطاع المصرفي، بالإضافة إلى صياغة قواعد ولوائح جديدة لممارسة التمويل الجماعي القائم على الديون. وهي على استعداد لتجربة التقنيات الناشئة الجديدة لمواكبة اتجاهات السوق العالمية.<sup>1</sup>

### خامسا: فتح الأبواب أمام نشاط البنوك الرقمية

استمرارا لتطلعات السعودية في تطوير القطاع المالي، وافق مجلس الوزراء السعودي في جلسته برئاسة خادم الحرمين الشريفين على قيام وزير المالية بإصدار الترخيص اللازم لكل من بنك " إس تي سي " تحت التأسيس برأسمال 2.5 مليار ريال (666 مليون دولار)، والبنك السعودي الرقمي تحت التأسيس برأسمال 1.5 مليار ريال (400 مليون دولار)، وسيستفيد من وجود المصارف الافتراضية اقتصاد الدولة والقطاع العام والخاص، خاصة وأن السعودية تستعد لذلك بتطوير القطاع المالي المدعوم بتشريعات وبنية تحتية في المجال التقني، لتكون ضمن أكبر المراكز المالية في العالم من خلال دعمها الكامل لبرنامج تطوير القطاع المالي أحد أبرز برامج تحقيق "رؤية المملكة 2030" الهادفة إلى مواكبة التطورات العالمية، وتحقيق قفزات نوعية في مجال الخدمات المالية تتواكب مع التطور المتواصل في الأعمال والخدمات بالمملكة.<sup>2</sup>

### سادسا: تحقيق الريادة في قطاع التقنية

لا تقتصر طموحات المملكة العربية السعودية في مجال التقنية على اعتماد الحلول الجديدة واستهدافها في الأسواق الأخرى، إنما تهدف إلى تحقيق مكانة رائدة ومبتكرة في هذا المجال، ونفذت المملكة العربية عددا من المبادرات الرامية إلى تقديم الدعم المالي وتوسيع منظومة الأعمال التقنية وتعزيز نمو قطاع التقنية المحلي، فضلا عن دعم حضورها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

ولضمان فرض النمو في منظومتها أجرت المملكة العربية السعودية مراجعة شاملة لأكثر من 200 لائحة في 15 قطاع، وأنشأت 25 لائحة جديدة ومحدثة لتمكين الابتكار ونماذج الأعمال الجديدة، بما في ذلك لوائح منصات التمويل الجماعي، كما قامت بإطلاق البرنامج الوطني لتنمية المعلومات بميزانية 660 مليون دولار، ويتضمن البرنامج مبادرة لضمان قروض الشركات الصغيرة والمتوسطة بهدف دعم الشركات التي تركز على التقنية وتعزيز الثقة بينها وبين الهيئات المالية، بالإضافة إلى مبادرات أخرى لتسهيل الوصول إلى التمويل وتمكين توسيع شركات التقنية المحلية، كما يعمل البرنامج على جذب الاستثمارات وتطوير ريادة الأعمال والشركات الناشئة في مجال التقنية بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين القطاع الخاص والجامعات ومراكز البحوث لدفع عجلة البحث وجذب التمويل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد بوهكو وآخرون، دورة علمية دولية محكمة، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، المجلد 5، العدد 21، برلين، 2022، ص 11-12 .

<sup>2</sup> بندر مسلم، السعودية تؤسس لقفزة في الصناعة المصرفية باعتماد البنوك الرقمية، جريدة الشرق الأوسط، العدد 14549، إنجلترا، 2021/06/24.

<sup>3</sup> تقرير المملكة العربية السعودية وريادة الاقتصاد الرقمي في الشرق الأوسط، مرجع سابق ذكره، ص 37.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

### المطلب الثاني: أدوات التمويل الرقمي بالمملكة العربية السعودية

تمتلك المملكة العربية السعودية شبكة كبيرة ومتطورة من أدوات التمويل الرقمي، التي تمكن العملاء من الوصول إلى أموالهم وإجراء العمليات المالية بسهولة وأمان منها: الصراف الآلي، نقاط البيع ونظام التحويلات المالية السريعة.

#### أولاً: الصراف الآلي

توجد أجهزة الصراف الآلي في العديد من المواقع في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك المراكز التجارية والمطارات والفنادق والمستشفيات والجامعات والمدارس والمحطات وغيرها، حيث تقوم بتقديم خدمات السحب النقدي وتحويل الأموال والاستعلام عن الحساب، وتوفر العديد من البنوك السعودية أجهزة الصراف الآلي بما في ذلك بنك الأهلي، الراجحي، الإنماء، البلاد وغيرها.

ويمكن العثور على أجهزة الصراف الآلي في السعودية بسهولة من خلال استخدام خدمات البحث عبر الانترنت أو تطبيقات الهواتف الذكية للبنوك أو الجهات الرسمية، كما توفر أجهزة الصراف الآلي في السعودية العديد من المزايا للمستخدمين كالوصول السهل والسريع إلى النقود، الراحة والسهولة، الأمان، الرسوم المنخفضة، السرعة.

والجدول التالي يوضح عدد أجهزة الصراف الآلي وعدد العمليات والسحوبات النقدية التي تتم عبرها:

#### الجدول رقم (01): أجهزة وعمليات الصراف الآلي في السعودية خلال الفترة 2016-2020

السنة	عدد أجهزة الصراف الآلي	عدد البطاقات المصدرة	عدد العمليات (مليون عملية)	السحوبات النقدية (مليون ريال)
2016	17887	26537349	1923	753,449
2017	18333	28402914	2012	728,511
2018	18685	28559828	2126	748,325
2019	18882	31540067	2125	740,640
2020	18299	34336693	1747	628,891

المصدر: التقرير السنوي السابع والخمسون للبنك المركزي السعودي لسنة 2021.

يتبين من خلال البيانات الموضحة في الجدول السابق أن عدد أجهزة الصراف الآلي عرفت ارتفاعاً مستمراً خلال الفترة (2016-2020) قدر بـ 2.3 % ما بين 2016 و 2019، وتم تسجيل أعلى قيمة سنة 2019 بـ 18882 جهاز أي بنسبة زيادة تقدر بـ 5.56 % مقارنة بسنة 2016 التي شهدت أدنى قيمة خلال الفترة قدرت بـ 17887 جهاز، ويمكن تفسير هذه الزيادة بزيادة الطلب على الخدمات المالية وتوسع البنوك في السوق، وكذلك التطور التكنولوجي الذي يسهل إقامة وتشغيل المزيد من الأجهزة من جهة، ومن جهة أخرى نلاحظ انخفاض طفيف في عدد أجهزة الصراف الآلي سنة 2020 بنسبة 3.08 % مقارنة بالسنة السابقة 2019، ويمكن أن يكون هذا الانخفاض نتيجة عوامل عديدة منها الأزمة الاقتصادية التي شهدتها

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

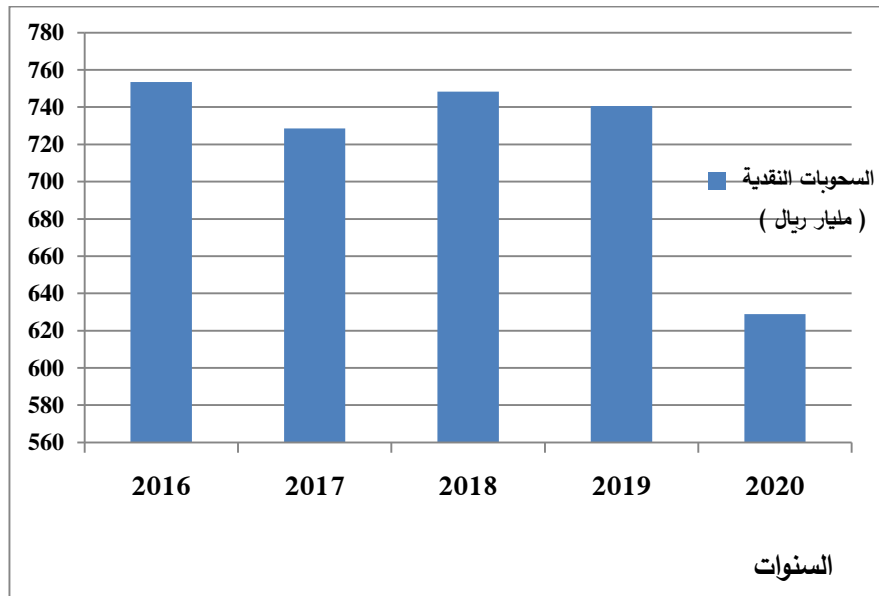
المملكة العربية السعودية بسبب تفشي فيروس كورونا ( كوفيد- 19) والتحول المستمر نحو الخدمات المصرفية عبر الإنترنت.

أما بالنسبة للبطاقات المصدرة يتضح من خلال البيانات المسجلة في الجدول أعلاه أن عددها ازداد بشكل مستمر منذ عام 2016 حتى عام 2020، حيث نلاحظ أن معدل النمو السنوي لعدد البطاقات المصدرة كان مرتفعاً حيث ارتفع بنسبة 7 % في عام 2017 مقارنة بالعام السابق وارتفع بنسبة 0.6 % في عام 2018، ثم ارتفع بنسبة 10.4 % في عام 2019، و أخيراً ارتفع بنسبة 8.8 % في عام 2020 حيث بلغ 34336693 بطاقة، وهو رقم كبير يشير إلى تزايد الطلب على الخدمات المصرفية والمالية في السوق، بالإضافة إلى ذلك يمكن القول أن هذه الزيادة في عدد البطاقات المصدرة تعكس نمو الاقتصاد السعودي بشكل عام.

أما بالنسبة لعدد العمليات عبر أجهزة الصراف الآلي في السعودية خلال الفترة من 2016-2020 فقد شهد تقلبات وتغييرات بعض الشيء وفقاً للأرقام الموضحة في الجدول، حيث تم تسجيل أعلى عدد من العمليات في عام 2018 حيث بلغ عددها 2126 مليون عملية، في حين تراجع عدد العمليات في العام التالي 2019 بنسبة طفيفة حيث بلغ 2125 مليون عملية، أما التراجع الأكبر لعدد العمليات فقد كان في عام 2020 حيث بلغ 1747 مليون عملية وهو أدنى مستوى تم تسجيله خلال الفترة الزمنية المذكورة، وقد يكون هذا التراجع بسبب جائحة كورونا ( كوفيد- 19) والتي تسببت في إغلاق العديد من المنشآت والمؤسسات وتقليل الأنشطة الاقتصادية بشكل عام.

أما بالنسبة لقيمة السحوبات النقدية والموضحة في الجدول السابق فيمكن ترجمتها من خلال الأعمدة البيانية التالية:

### الشكل رقم (02): تطور السحوبات النقدية من خلال الصراف في السعودية خلال الفترة 2016-2020



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (01).

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

نلاحظ بأن السحوبات النقدية في السعودية شهدت تذبذباً خفيفاً خلال الفترة 2016-2020، حيث انخفضت قيمة السحوبات النقدية بنسبة 3.2% في عام 2017 مقارنة بعام 2016 في حين ارتفعت القيمة بنسبة 0.8% في عام 2018 مقارنة بعام 2019، لتسجل بعدها انخفاضاً كبيراً بنسبة 15.96% ما بين سنتي 2018 و 2020.

### ثانياً: نقاط البيع

**1 \_ مفهوم نقاط البيع:** هو عبارة عن نقطة التلاقي التي تجمع أكثر من معاملة على التوازي لإدارة وإتمام معاملة أكبر والنجاح في عملية التجارة الإلكترونية بوجه عام، قد يكون جهازاً أو ماكينة صغيرة تقبل البطاقات ويتم إيصالها بجهاز الحاسوب أو الهاتف المحمول وإدارة كافة نقاط البيع بسهولة ومن مكان واحد.<sup>1</sup> فمع نمو وتطور التجارة الإلكترونية تظهر أنظمة وعمليات كثيرة لدعم هذا التطور والوصول لأفضل النتائج المرجو الوصول لها عند العمل بالتجارة الإلكترونية، ويعد نظام نقاط البيع (POS) أحد تلك الأنظمة والعمليات، ويتميز بأنه يسمح الربط بين المتجر الإلكتروني وفروع المتاجر التقليدية المختلفة، مما يوفر للعملاء إدارة تجارتهم بشكل أسهل وأكثر احترافية.

### 2- أهمية نقاط البيع:

**\_ توفير الكثير من الوقت:** يساعد نظام نقاط البيع في تقليل الوقت والجهد المبذول في عملية إدارة وإتمام عمليات البيع، وجمع أو مراجعة تفاصيل العملاء، وغيرها من الأمور التي كانت تتم في السابق بشكل يدوي أو تقليدي.

**\_ تقديم صورة واضحة عن المخزون:** في الكثير من الأحيان قد توفر بعض أنظمة نقاط البيع مميزات إضافية مثل توضيح ما هي المنتجات المباعة والمتوفرة، بالإضافة إلى معرفة نسبة الطلب على كل منتج وما هي المنتجات الأكثر مبيعاً أو المنتجات التي تكون نسبة الطلب عليها منخفضة جداً، كما أن نظام ال POS يقدم تقارير تفصيلية عن الأرباح، المبيعات، والإيرادات والتي بدورها تساعد على تحليل أداء المشروع ومعرفة ما إذا كان يسير على الطريق الصحيح أم لا.

**\_ تنظيم عمليات إدارة المبيعات:** إن نظام ال POS يساعد على زيادة الكفاءة في إدارة العمليات، حيث أنه يساهم في إنجاز المهام اليدوية والتقليدية في وقت أقل. ومن الأمثلة على هذه المهام (تنظيم عمليات البيع والشراء، إدارة خدمة العملاء، الإدارة المالية بالإضافة إلى إدارة المخزون).

**\_ زيادة الكفاءة في إدارة علاقات العملاء:** يساعد نظام نقاط البيع على تقوية العلاقة بين العملاء، حيث يتم ذلك عن طريق متابعة ومعرفة ما هي أكثر المنتجات التي قام بشرائها العميل سابقاً، مما قد يساعده على معرفة ذوق كل عميل وبالتالي سوف يؤدي ذلك إلى تحسين عملية التواصل مع العملاء، أيضاً يجب أن يكون هنالك تفاعل مستمر بين الشركة والعملاء سواء كان الحاليين أو المحتملين مستقبلاً من خلال الاهتمام

<sup>1</sup> <https://www.expandcart.com/ar/,consulte le 09/04/2023, 10:00>.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

بأراء العملاء والرد على جميع استفساراتهم، وذلك نظرا لأن العميل هو من أهم العوامل التي تؤدي إلى النجاح.

– **التخلص من الأخطاء البشرية:** إن الأخطاء الغير متعمدة في العمل واردة جدا، فلا تخلو أي شركة من الأخطاء البشرية بشكل أو بآخر، سواء كان الخطأ في الإدارة المالية، التسويقية، البشرية، بالإضافة إلى إدارة عمليات الإنتاج، المخازن والتسويق، لكن نظام نقاط البيع POS يساعد على التخلص من المشاكل التي غالبا ما تكون ذات علاقة بالمبيعات، مثل الأخطاء التي تحدث عند إدخال المبلغ في الفاتورة والتي بدورها قد تؤدي إلى خسائر كبيرة.<sup>1</sup>

وتعد أجهزة نقاط البيع في السعودية من الأجهزة الحيوية التي تستخدم في العديد من الشركات والمنشآت وقد شهدت الأجهزة تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

**الجدول رقم (02): عدد أجهزة وعمليات نقاط البيع في السعودية خلال الفترة 2016 – 2020**

السنة	المبيعات (مليون ريال)	عدد العمليات (مليون عملية)	عدد الأجهزة
2016	182.749	525	267827
2017	200.468	708	302464
2018	232.306	1032	351645
2019	287.734	1623	438618
2020	357.298	2853	721060

المصدر: التقرير السنوي السابع والخمسون للبنك المركزي السعودي 2021.

من خلال الجدول يمكننا ملاحظة أن هناك زيادة مستمرة في المبيعات عبر نظام نقاط البيع في السعودية من عام 2016 إلى عام 2020 بنسب معتبرة، وتظهر هذه الزيادة بشكل واضح في الأرقام التي تم تقديمها، حيث ارتفعت المبيعات بنسبة 9.59% في عام 2017، 15.9% في عام 2018، 23.88% في عام 2019 و 24.15% في عام 2020، وهناك عدة عوامل لهذا النمو منها زيادة الوعي بنظام نقاط البيع ومزاياه، الزيادة في عدد الشركات التي تستخدم هذه التقنية وتحسين البرمجيات وتكلفتها التي تدعم هذه التقنية.

أما بالنسبة لعدد العمليات التي تم إجراؤها عبر نقاط البيع في السعودية خلال الفترة من عام 2016 إلى 2020 فقد شهد زيادة كبيرة حيث ارتفع عدد العمليات من 525 مليون عملية في عام 2016 إلى 2853 مليون عملية عام 2020 بنسبة زيادة قدرت بـ 443.42% أي زيادة بحوالي أربعة أضعاف وترجع هذه الزيادة إلى عدد من العوامل منها زيادة عدد السكان والإنفاق المستمر على التكنولوجيا والإنترنت بالإضافة إلى التحسينات في البنية التحتية التقنية.

<sup>1</sup> <https://www.rewaatech.com/>، consulte le 09/04/2023 a 09:30



## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

أما بالنسبة لعدد أجهزة نظام نقاط البيع في السعودية فقد سجل نمو كبيراً خلال الفترة من 2016 إلى 2020 حيث ارتفع العدد من 267827 جهاز في عام 2016 إلى 721060 جهاز عام 2020 أي بزيادة تقدر بـ 169.2 % وعلى الرغم من أن النمو كان متسارعاً في السنوات الأولى (2016-2018) حيث بلغت نسبة هذا النمو 31.3 %، إلا أنه انخفض في سنة 2019 حيث تم تسجيل نمو بنسبة 24.7 %، ليعود هذا النمو ويرتفع بحلول عام 2020 بنسبة 64.3 % وقد يرجع هذا النمو الكبير في عدد أجهزة نقاط البيع في السعودية إلى تزايد عدد التجار الذين يعتمدون على هذه التقنية لتسجيل عمليات الدفع.

### ثالثاً: النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة SARIE

قبل تتبع تطور المدفوعات عبر هذا النظام سنقوم بتقديم تعريف مختصر له وأهميته:

#### 1- تعريف النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة:

نظام المدفوعات الفوري " سريع " هو نظام تابع للبنك المركزي السعودي وعملت على تطويره المدفوعات السعودية، وهو نظام مهم لتسهيل عملية الحوالات المالية منخفضة القيمة بين البنوك المحلية وتسريع عمليات إرسال واستقبال هذه الحوالات، لتتم بشكل فوري خلال 24 ساعة وعلى مدار الأسبوع وطوال أيام السنة، إلى جانب تعيين ميزات إضافية لبعض الخدمات مثل استخدام المعرفات البديلة عن الإيبان مثل رقم الجوال أو رقم الهوية الوطنية أو الإقامة أو البريد الإلكتروني للتحويل بين البنوك، وإمكانية التحقق من صحة حساب الطرف المستقبل للحوالة قبل التحويل.

#### 2- أهمية النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة:

يمكن تلخيص أهمية نظام " سريع " في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- إجراء التحويلات المالية آلياً وضمان وصولها إلى المستفيد فوراً.
- تقديم خدمات ومنتجات مصرفية متطورة.
- تقليل المخاطر المالية والاستغناء عن حمل النقد بغرض التحويل من بنك إلى آخر.
- خفض تكاليف الخدمات المالية المصرفية.
- تعزيز الأداء المالي وتنظيم المدفوعات المالية في القطاع المصرفي.
- إرساء الأسس التقنية والإجرائية للتطورات المستقبلية مثل التجارة الإلكترونية.

والجدول التالي يوضح عدد العمليات المنجزة من خلاله:

<sup>1</sup> <https://www.manhal.net/art/s/22393> ، consulte le 10/04/2023 a 09:00

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

### الجدول رقم (03): عدد عمليات النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة سريع

السنة	مدفوعات العملاء			مدفوعات ما بين المصاريف			أخرى	المجموع
	مجمعة	مفردة	المجموع 1	مجمعة	مفردة	المجموع 2		
2016	76084	9156	85240	79	468	547	3497	89285
2017	89806	10299	100105	137	514	651	2714	103470
2018	122236	10676	132912	122	513	635	2218	135766
2019	143230	13191	198854	156	627	784	1779	158983
2020	18126	17828	198854	212	854	1066	1687	201607

المصدر: التقرير السنوي السابع والخمسون للبنك المركزي السعودي 2021.

وفيما يلي قيمة المدفوعات التي تمت من خلال هذا النظام:

### الجدول رقم (04): قيمة مدفوعات النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة (سريع)

السنة	مدفوعات العملاء (مليار ريال)			مدفوعات ما بين المصاريف (مليار ريال)			أخرى	المجموع (مليار ريال)
	مجمعة	مفردة	المجموع 1	مجمعة	مفردة	المجموع 2		
2016	2067	3396	5463	61.4	34161	34222	31	39717
2017	2180	3839	6019	80.1	56048	56128	42	62189
2018	2640	3994	6634	105.8	43226	43322	18	49984
2019	2924	4953	7877	139.8	40157	40297	37	48211
2020	3365	4936	8301	148.6	52199	52348	41	60690

المصدر: التقرير السنوي السابع والخمسون للبنك المركزي السعودي 2021.

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ارتفاعاً في إجمالي عدد العمليات المنفذة من خلال النظام السعودي للتحويلات المالية السريعة "سريع"، حيث تم تسجيل أعلى قيمة في عدد العمليات خلال سنة 2020 بـ 201,6 مليون عملية مقارنة بسنة 2016 التي سجلت أدنى قيمة في عدد العمليات بـ 89,3 مليون عملية أي بنسبة زيادة تفوق 100%.

وبالنسبة لتوزيع عمليات نظام سريع وفقاً لعمليات مدفوعات العملاء المنفردة والمجمعة فقد ارتفع عدد العمليات المنفردة بنسبة 35.2% ليبلغ 17.8 مليون عملية خلال سنة 2020، وارتفعت قيمة هذه العمليات بنسبة 45.3% لتبلغ 4936 مليار ريال خلال سنة 2020 مقارنة بنسبة 2016 التي سجلت 3396 مليار ريال، وارتفع عدد العمليات المجمعة بنسبة تفوق 100% حيث بلغت 181,02 مليون عملية مقارنة بسنة 2016 التي سجلت 76.08 مليون عملية، وارتفعت قيمتها بنسبة 62.8% لتبلغ 3365 مليار ريال خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2016 والتي سجلت 2067 مليار ريال.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

أما بالنسبة لتصنيف عمليات سريع وفقا للمدفوعات بين المصارف فقد ارتفع عدد العمليات المفردة بين المصارف التجارية خلال عام 2020 بنسبة 82.5% ليبلغ حوالي 854 ألف عملية مقارنة بسنة 2016 التي سجلت 468 ألف عملية، وارتفعت قيمة هذه العمليات بنسبة 52.8% لتبلغ نحو 52.199 مليار ريال، كما ارتفع عدد العمليات المجمعة المنفذة عبر نظام سريع بين المصارف بنسبة تفوق 100% ليبلغ حوالي 212 ألف عملية خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2016 التي سجلت 79 ألف عملية فقط، في حين ارتفعت قيمة هذه العمليات بنسبة 142% لتبلغ حوالي 148.6 مليار ريال خلال سنة 2020 مقارنة بنسبة 2016 التي سجلت 61.4 مليار ريال.

### المطلب الثالث: مساهمة أدوات التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في السعودية

تؤدي أدوات التمويل الرقمي دورا مهما في تمويل القطاعات الاقتصادية في السعودية حيث تساعد هذه الأدوات في تيسير التعاملات المالية وتحويل الأموال بسرعة وسهولة كما تحد من التكاليف والمخاطر المترتبة عن النقد الورقي والتحويلات البنكية التقديرية، والجدول الموالي يوضح نسبة مساهمة التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي في السعودية خلال الفترة 2016-2020.

#### الجدول رقم (05): مساهمة التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي في السعودية

السنة	حجم التمويل الرقمي (مليون ريال)	حجم الناتج المحلي الإجمالي (مليون ريال)	نسبة مساهمة التمويل الرقمي في الناتج
2016	915.975	2587.758	37,71%
2017	168.991	2568.596	38,58%
2018	1030.615	2625.462	39,25%
2019	1076.645	2639.811	40,78%
2020	1046.879	2531.405	41,35%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقرير السنوي للبنك المركزي السعودي 2021.

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن نسبة مساهمة التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي في السعودية قد شهدت زيادة تدريجية خلال الفترة 2016 - 2020 حيث ارتفعت من 37,71% في عام 2016 إلى 41,35% في عام 2020.

وتعد مساهمة التمويل الرقمي بحوالي 40% من الناتج المحلي الإجمالي السعودي مؤشرا على أن التمويل الرقمي يؤدي دورا هاما في تسهيل العمليات التجارية وتحسين الكفاءة في أداء الاقتصاد، ويعد هذا التحول إلى الاقتصاد الرقمي نموذجا لتطوير الاقتصاديات الحديثة والذي من المتوقع أن يستمر في النمو مستقبلا، نظرا للفوائد العديدة التي يقدمها للمستهلكين والشركات والحكومات على حد سواء.

### المبحث الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الكويت

يشهد التمويل الرقمي في الكويت نموا مستمرا في الفترة الأخيرة، وذلك بفضل الجهود المبذولة من قبل الحكومة الكويتية والبنوك والشركات المالية والتقنية لتحديث الخدمات وتبسيط الإجراءات المالية، حيث تبنت الحكومة الكويتية إستراتيجية واضحة لتطوير هذا القطاع.

#### المطلب الأول: جهود الكويت لتطوير التمويل الرقمي

تستهدف الكويت تطوير التمويل الرقمي بشكل شامل، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والتي نبرزها في النقاط التالية:

##### أولاً: تشجيع الإبتكار والاستثمار في التكنولوجيا المالية

لطالما كانت دولة الكويت في طليعة الدول التي تشجع مواطنيها على التكيف وتبني التكنولوجيا، ومن الجهات الفاعلة في هذا المجال نذكر: "طلبات" و "كاريدج" و "بوتيكات" و "كريم". وتحت مشروعات تكنولوجيا المعلومات الناشئة في دولة الكويت على فعل المزيد وتجربة أفكار جديدة، ففي القطاع المالي أحدثت تطبيقات الدفع عبر النقال مثل تطبيق Tap وتطبيق Myfatourah تغييرات على سوق المدفوعات وفتحت شريحة جديدة تماما تهيمن عليها التكنولوجيا المالية.

وفي الوقت نفسه تدخل البنوك الكويتية حالياً ميزات جديدة يمكن لعملائها استخدامها بسهولة لتمكينهم من تحصيل الفواتير أو الإيجارات عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة إلى المتلقي، كما تتبنى البنوك مواصفات واجهة برمجة التطبيقات المفتوحة ومعايير البيانات التي قد تكون مفيدة في تطوير الصناعة الأهم في تعزيز تجربة العملاء.

وقد أطلق بيت التمويل الكويتي أول روبوت مصرفي في الكويت يستفيد من الذكاء الاصطناعي لتسريع معاملات العملاء في عمليات التمويل الاستهلاكي والمقسط، حيث يساعد أداءه على خفض وقت المعالجة وتوفير وقت وجهد العملاء من خلال خفض الوقت المطلوب لإجراء التحول بدرجة كبيرة، كما أطلق بيت التمويل الكويتي خدمة الدردشة الآلية للذكاء الاصطناعي والتي تعتمد هي الأخرى على تقنيات الذكاء الاصطناعي، في خطوة تعد بتوجيه التحول الرقمي من خلال تحسين مشاركة العملاء وتمكين موظفي بيت التمويل الكويتي.<sup>1</sup>

##### ثانياً: تعزيز الأمن السيبراني

حرصاً من بنك الكويت المركزي على تعزيز إجراءات الحماية وأمن المعلومات للقطاع المصرفي، في ضوء التقدم التقني المتسارع والسعي المتواصل للاستفادة من مزايا التكنولوجيات في القطاع المصرفي والمالي، أعلن بنك الكويت المركزي في 18 فيفري 2020 عن الانتهاء من بناء الإطار الاستراتيجي للأمن السيبراني للقطاع المصرفي في دولة الكويت، والذي يهدف إلى وضع إطار متكامل للتعامل مع المخاطر السيبرانية "Cyber Resilience" للقطاع المصرفي في دولة الكويت، ويأتي هذا المشروع نتيجة لجهود متواصلة

<sup>1</sup> اتحاد شركات الاستثمار، التكنولوجيا المالية هي المستقبل، مجلة المستثمر، العدد 10، الكويت، 2021، ص ص 02-03.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

من فريق أمن المعلومات للقطاع المصرفي برئاسة بنك الكويت المركزي وعضوية البنوك الكويتية بهدف تعزيز حصانة القطاع المصرفي في مواجهة المخاطر السيبرانية وتنسيق الجهود لترسيخ مستويات الحماية من تلك المخاطر.<sup>1</sup>

### ثالثا: تدشين أول بنك رقمي "وياي" بالكويت

أطلق بنك الكويت الوطني أول بنك رقمي في البلاد "وياي" سنة 2021 والذي يستهدف فئة الشباب دون 34 عاما التي تمثل قرابة ثلثي سكان الكويت، ويسهل البنك الرقمي الجديد تعاملات البنك كما يتيح فتح حساب باستخدام الهوية بخطوات بسيطة من خلال التطبيق، ولقد قال نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني أن البنوك الرقمية تمثل المسار الطبيعي والجيل القادم للتحويلات التي تشهدها الصناعة المصرفية، خاصة في ظل تزايد اعتماد العملاء على بعض الخدمات الرقمية والتطبيقات المالية التي تقدمها شركات الفنتك وشركات الاتصالات وبعض شركات التكنولوجيا الرائدة عالميا.<sup>2</sup>

### رابعا: إطلاق خدمة "Google Pay" للمدفوعات الرقمية

أعلن بنك الخليج الكويتي عن إطلاق خدمة "Google Pay" التي توفر لعملائها أحدث ثورات المدفوعات الرقمية، وتمكنهم من إجراء عمليات الدفع اللاتلامسية باستخدام أجهزة "أندرويد" و "wearos" بكل سهولة وأمان.

وتخضع جميع عمليات الدفع باستخدام "Google Pay" للمصادقة بميزة التعرف على الوجه، وبكلمة المرور الخاصة بالجهاز أو من خلال البصمة، كما تتوافق مع جميع منافذ البيع التي تقبل الدفع بالبطاقات المصرفية عن بعد باستخدام الأجهزة الذكية، ويتم قبول خدمة "Google Pay" في ملايين المحلات حول العالم وفي جميع نقاط البيع التي تتيح الدفع دون تلامس، حيث يمكن استخدام الخدمة بالطريقة نفسها التي تستخدم فيها البطاقات.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: أدوات التمويل الرقمي في الكويت

توفر الكويت حاليا نوعين من الأدوات المالية الرقمية وهما الصراف الآلي ونقاط البيع:

#### أولاً: الصراف الآلي

تعتبر الكويت واحدة من الدول التي تستخدم أجهزة الصراف الآلي، حيث بدأ استخدامها في الثمانينات من القرن الماضي ومنذ ذلك الحين تطورت بشكل كبير إلى يومنا هذا، وتوجد العديد من أجهزة الصراف الآلي في جميع أنحاء الكويت، ويمكن للعملاء القيام بمختلف العمليات المصرفية من خلال أجهزة الصراف الآلي بما في ذلك السحب النقدي، الاستعلام عن الرصيد، تحويل الأموال ودفع الفواتير، والجدول التالي يوضح هذا التطور خلال الفترة الممتدة ما بين 2016 و2020:

<sup>1</sup> التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي، 2020، ص55.

<sup>2</sup> <https://www.arabic.rt.com/>, consulte le 18/04/2023 a 12 :30.

<sup>3</sup> <https://www.Fintechgate.net/>, consulte le 18/04/2023 a 13 :00.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

الجدول رقم (06): عدد أجهزة وعمليات الصراف الآلي في الكويت خلال الفترة 2016 - 2020

السنة	عدد أجهزة الصراف الآلي	عدد البطاقات المصدرة	قيم معاملات أجهزة الصراف الآلي (مليون دينار)
2016	1991	13737	11484.5
2017	2103	14575	12068.2
2018	2378	16223	12378.5
2019	2675	16767	12479.4
2020	2635	12914	10126.3

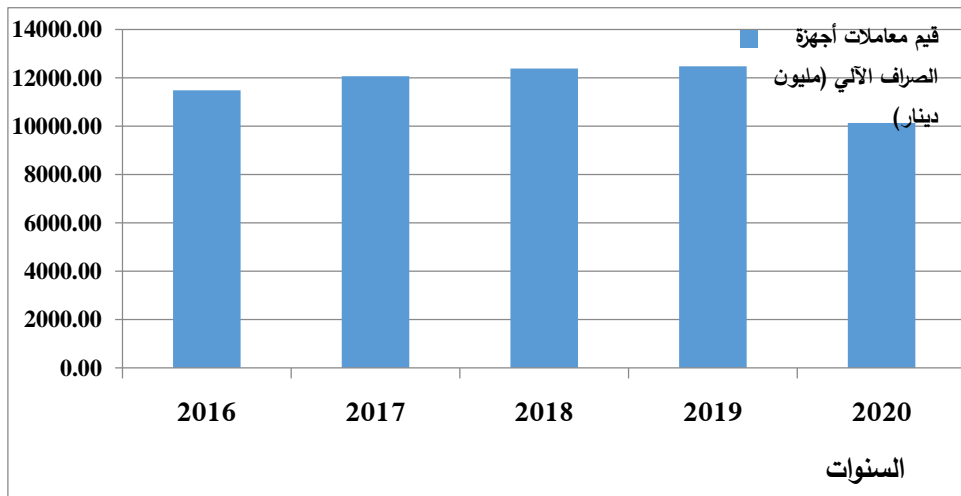
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على النشرة الإحصائية للبنك المركزي الكويتي لسنة 2021.

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن عدد أجهزة الصراف الآلي في الكويت سجل زيادة مستمرة خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2019 بنسبة قدرت بـ 34.35%، ثم انخفض عدد أجهزة الصراف الآلي انخفاضاً طفيفاً بنسبة 1.5% في عام 2020 مقارنة بالعام السابق.

في حين شهد عدد بطاقات الصراف الآلي المصدرة في الكويت تطوراً على مدار الأعوام الأربع ما بين 2016 و 2019، حيث بدأت الأرقام بزيادة مستمرة من 13737 في عام 2016 إلى أن بلغت ذروتها في سنة 2019 بـ 16767 بطاقة مصدرة أي بنسبة زيادة قدرت بـ 22.05%، ثم شهد عدد البطاقات انخفاضاً حاداً سنة 2020 بنسبة 23% مقارنة بالعام السابق.

أما بالنسبة لقيمة معاملات أجهزة الصراف الآلي في الكويت خلال الفترة 2016 - 2020 فيمكن ترجمتها من خلال الأعمدة البيانية التالية:

الشكل رقم (03): قيم معاملات أجهزة الصراف الآلي في الكويت خلال الفترة 2016 - 2020



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (06).

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

من خلال الشكل رقم (03) والذي يوضح قيم معاملات أجهزة الصراف الآلي في الكويت يمكن ملاحظة الزيادة المستمرة في قيم المعاملات من عام 2016 إلى عام 2019 والذي بلغت فيه ذروتها بـ 12479.4 مليون دينار في حين نلاحظ تراجع حاد في قيم المعاملات في عام 2020 بنسبة قدرت بـ 18%. ويمكن تفسير الزيادة المستمرة من 2016 إلى 2019 في كل من عدد أجهزة الصراف الآلي وعدد البطاقات المصدرة وكذلك قيم معاملات أجهزة الصراف الآلي بالتطور الاقتصادي في الكويت والذي يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات المالية وتسهيل الوصول إليها، أما بالنسبة لسبب الانخفاض المسجل سنة 2020 فمن الممكن أن يكون ناتجا عن الظروف الاقتصادية العامة التي شهدتها الكويت بسبب تفشي جائحة كورونا مما أدى إلى تقليص النشاط الاقتصادي وانخفاض حركة التجارة.

### ثانياً: نقاط البيع

تعتبر دولة الكويت واحدة من الدول الرائدة في مجال التجارة والبيع بالتجزئة في منطقة الشرق الأوسط، ويعد نظام نقاط البيع جزءاً أساسياً من عمليات البيع في الكويت حيث يستخدم في مختلف القطاعات بما في ذلك التجزئة، المطاعم والخدمات الأخرى، كما تساعد نقاط البيع في تسجيل المبيعات والمدفوعات وإصدار الفواتير وإدارة المخزون، مما يساهم في تحسين كفاءة الأعمال وتجربة العملاء، والجدول الموالي يوضح إحصائيات نظام نقاط البيع في دولة الكويت خلال الفترة 2016\_2020:

### الجدول رقم (07): عدد أجهزة وعمليات نقاط البيع في الكويت خلال الفترة 2016 - 2020

السنة	قيم معاملات نقاط البيع (مليون دينار)	عدد المعاملات على نقاط البيع	عدد الأجهزة
2016	8968.5	1699668	46513
2017	10040.6	2036300	51072
2018	11478.1	2451667	59547
2019	10803.1	2536617	64990
2020	9168.7	2398694	71926

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على النشرة الإحصائية الفصلية للبنك المركزي الكويتي 2021.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه يمكن ملاحظة ارتفاع في قيم معاملات نقاط البيع في الكويت على مدى الثلاث سنوات الأولى، حيث زادت قيمة المعاملات من 8968.5 مليون دينار في عام 2016 إلى 11478.1 مليون دينار في عام 2018، ويمكن أن يكون هذا الارتفاع في قيم معاملات نقاط البيع ناتجا عن زيادة الإنفاق الاستهلاكي، وعلى الرغم من الارتفاع المستمر لقيم المعاملات الذي شهدته الفترة ما بين 2016 و 2018 إلا أنه تم تسجيل انخفاض ملحوظ في السنتين الأخيرتين خاصة في عام

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

2020 بنسبة انخفاض قدرت بـ 20.10% وقد يكون هذا الانخفاض بسبب الظروف الاقتصادية السيئة التي حدثت بسبب جائحة كوفيد-19 والتي أثرت على مختلف القطاعات الاقتصادية في جميع أنحاء العالم. أما بالنسبة لعدد المعاملات باستخدام نقاط البيع فعلى الرغم من التراجع في عام 2020 بنسبة قدرت بـ 5.43% مقارنة بالعام السابق إلا أنه نلاحظ عموماً زيادة في عدد المعاملات باستخدام أجهزة نقاط البيع في الكويت على مدار الأعوام الخمسة المذكورة حيث ارتفع العدد من 1699668 عملية في عام 2016 إلى 2398694 عملية في عام 2020، وهذا يشير إلى اعتماد المزيد من الشركات والمتاجر على نقاط البيع كوسيلة لتسهيل الدفعات الإلكترونية وتحسين عمليات البيع والشراء.

أما بالنسبة لعدد أجهزة نقاط البيع خلال هذه الفترة في الكويت فتظهر البيانات أن هناك زيادة مستمرة في عدد الأجهزة على مدار السنوات الخمس حيث كان عدد الأجهزة 46513 جهاز في عام 2016 ارتفع إلى 71926 جهاز في عام 2020 مما يشير إلى تبني متزايد لتقنية نقاط البيع في الكويت.

### المطلب الثالث: مساهمة أدوات التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الكويت

تؤدي أدوات التمويل الرقمي دوراً هاماً في تمويل القطاعات الاقتصادية في الكويت حيث تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتعزيز النشاط التجاري وذلك من خلال المساهمة في حجم الناتج المحلي للدولة، والجدول الموالي يوضح نسبة مساهمة التمويل الرقمي في حجم الناتج المحلي الإجمالي في الكويت خلال الفترة 2016-2020.

#### الجدول رقم (08): مساهمة التمويل الرقمي في حجم الناتج المحلي الإجمالي في الكويت

خلال 2016 - 2020

السنة	حجم التمويل الرقمي (مليون دينار)	حجم الناتج المحلي الإجمالي (مليون دينار)	نسبة مساهمة التمويل الرقمي
2016	20,453	330,558	6.19%
2017	22,108.8	366,106	6.04%
2018	23,856.6	417,311	5.72%
2019	23,282.5	413,493	5.63%
2020	19,295	322,188	5.98%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على النشرة الإحصائية الفصلية للبنك المركزي الكويتي 2021.

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أنه هناك استقرار كبير في نسبة مساهمة التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي للكويت على مدار الفترة من عام 2016 إلى عام 2020، حيث تراوحت هذه النسبة ما بين 5% و6%، إذن نلاحظ أن نسبة مساهمة التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي في الكويت كانت في مستوى منخفض خلال الفترة المدروسة حيث تبدو القيم متقاربة جداً دون تغير كبير، قد يشير ذلك إلى أن التمويل الرقمي لم يؤدي دوراً كبيراً في اقتصاد الكويت على مدار الفترة المدروسة.



### المبحث الثالث: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الجزائر

يعد التمويل الرقمي في الجزائر مجالاً ناشئاً ومتطوراً في الآونة الأخيرة، حيث تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والابتكارات الرقمية في قطاعات مختلفة بما في ذلك النظام المالي والمصرفي.

#### المطلب الأول: جهود الجزائر لتطوير التمويل الرقمي

تعمل الحكومة الجزائرية على تطوير التمويل الرقمي في البلاد من خلال العديد من الجهود والمبادرات:

#### أولاً: تطوير الدفع الإلكتروني

تعمل الحكومة الجزائرية على تشجيع المواطنين على استخدام وسائل الدفع الإلكتروني وذلك من خلال العديد من حملات التوعية المتنوعة في هذا المجال، بالإضافة إلى ذلك فهي تعمل على الحد قدر الإمكان من إمكانية الدفع النقدي وإلزام المواطنين بالعمل على استخدام وسائل الدفع الإلكترونية المتاحة في العديد من المجالات، ومن الواضح أن الانتشار الواسع للتجارة الإلكترونية في العالم قد وصل صداه إلى الجزائر، وقد ساهم هذا الأمر بالمساعدة على نشر ثقافة الدفع الإلكتروني في الجزائر، علاوة على ذلك فقد أدى هذا الأمر إلى وجود العديد من الطرق ووسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر، وإلى تنوع واختلاف مزايا البطاقات المخصصة للدفع الإلكتروني، وفيما يلي سنذكر بعض الأمثلة والنماذج المنتشرة من هذه البطاقات في الجزائر:

ـ **البطاقات الإلكترونية من البنك الوطني الجزائري:** من خلال استعمال هذه البطاقة يمكنك إتمام وإنجاز العمليات البنكية المختلفة دون الحاجة لزيارة مقر البنك الوطني الجزائري، ومن المتاح لعميل من خلال اقتنائه لهذه البطاقة دفع المال مقابل الحصول على شريحة كبيرة من المنتجات والسلع سواء من خلال التسوق عبر الإنترنت أو ضمن المتاجر والمولات، علاوة على ذلك يمكنه سحب أمواله من هذه البطاقة عن طريق مكائن السحب الآلية، والأهم من ذلك يمكنك استقبال وتحويل الأموال لأي شخص آخر عن طريقها، كما يمكنه استعمالها في سبيل الدفع عن طريق جهاز الدفع الإلكتروني والدفع من خلال شبكة الإنترنت.

ـ **بطاقة الماستر كارد MasterCard:** هي بطاقة دفع إلكترونية مسبقة الدفع، تتيح لعميل إمكانية الدفع من خلال أجهزة الدفع الإلكترونية والدفع عن طريق الإنترنت عند الشراء من المواقع الإلكترونية، يمكن الحصول عليها عن طريق الموقع الرسمي لها على الإنترنت من خلال تعبئة البيانات الخاصة بشكل كامل وهي بطاقة آمنة و محمية بشكل كبير.<sup>1</sup>

ـ **البطاقة الذهبية لبريد الجزائر:** هي بطاقة خصم ذكية مغناطيسية تابعة لمؤسسة بريد الجزائر، تتطابق وتتماشى مع معيار الأمن الدولي الخاصة بالحماية EMV، كما تحمل شعار بريد الجزائر، ويمكن أيضاً لكل شخص يملك هذه البطاقة أن يجري مختلف العمليات بواسطتها كعملية سحب وإرسال الأموال وتعبئة رصيد

<sup>1</sup> <https://www.tyaratuna.com/>, consulte le 26/04/2023 a 12 :00

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

الهاتف من جهاز الصراف الآلي ومن مراكز البريد، والكثير من الخدمات، كما يمكن لحاملي هذه البطاقة استخدامها في الموزعات البنكية ومن خلالها يمكن إجراء عمليات الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت.<sup>1</sup>

### ثانيا: السعي إلى إطلاق الدينار الجزائري الرقمي

يعد إدراج رقمنة المدفوعات من أهم التعديلات الجوهرية التي أقرها مشروع القانون النقدي والمصرفي الجديد في الجزائر، ونص القانون المصادق عليه في 08 ديسمبر 2022 من قبل مجلس الوزراء على إدخال شكل رقمي من العملة النقدية، يسمى "الدينار الجزائري الرقمي"، يتولى بنك الجزائر تطويره وتسييره ومراقبته، ويمثل إصدار الدينار الجزائري الرقمي خطوة عملاقة إلى الأمام في بلد يسارع الخطى للانضمام إلى "مجموعة بريكس" التي تضم أقوى الاقتصاديات العالمية الصاعدة، ويرى خبراء أن تعجيل الجزائر بطرح عملتها الرقمية المركزية في أوج سباق عالمي للسيطرة على ظاهرة العملات الافتراضية تأكيدا لسيادتها في إصدار النقود ومواجهة الاحتيال وتبييض الأموال، كما يعد فرصة سانحة لتطوير الاقتصاد وتسهيل المعاملات واستحداث الثروة مشددين على ضرورة تعزيز الأمن ومراقبة أنظمة الدفع.

### ثالثا: إطلاق تطبيق "بريدي موب" لبريد الجزائر

هو تطبيق للهاتف المحمول تم إطلاقه من طرف مؤسسة بريد الجزائر يوفر خدمات الدفع الإلكتروني البريدي في الجزائر لحاملي البطاقة الذهبية، ومن أهم هذه الخدمات ما يلي:

\_ تحديد الموقع الجغرافي لأجهزة الصراف الآلي في الجزائر.

\_ دفع الفواتير وتعبئة رصيد الإنترنت.

\_ الشراء من المحلات التجارية في الجزائر.

\_ التحويل من حساب إلى آخر.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: أدوات التمويل الرقمي في الجزائر

يعد الصراف الآلي ونقاط البيع من أهم وسائل التمويل الرقمي والتي يمكن من خلالها القيام بالعديد من العمليات المالية والتجارية بشكل سريع وآمن وفي الجزائر، وتوجد العديد من البنوك والمؤسسات المالية التي توفر هذه الخدمات للعملاء.

#### أولاً: الصراف الآلي

يعتبر الصراف الآلي واحدا من أكثر وسائل الدفع شيوعا في الجزائر، حيث يوجد العديد من الصرافات الآلية المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، ويسمح الصراف الآلي بالحصول على النقد بكل سرعة كما يمكن للمستخدمين القيام بالعديد من المهام الأخرى في الصراف الآلي مثل دفع الفواتير والاستعلام عن الرصيد البنكي وتحويل الأموال، والجدول الموالي يوضح مختلف الإحصائيات المتعلقة بالصراف الآلي في الجزائر خلال الفترة ما بين 2016 و 2020.

<sup>1</sup> <https://www.awrasaljazair.com/>, consulte le 26/04/2021 a 12 :30

<sup>2</sup> <https://www.aljazeera.net/amp/ebusiness/26/01/2023>, consulte le 26/04/2023 a 13 :00.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

الجدول رقم (09): عدد أجهزة وتعاملات الصراف الآلي في الجزائر 2016 - 2020

السنة	عدد أجهزة الصراف الآلي	عدد معاملات أجهزة الصراف الآلي	قيم معاملات أجهزة الصراف الآلي (دينار جزائري)
2016	1370	6,868,031	98,822,524,500
2017	1443	8,310,170	126,398,291,000
2018	1441	8,833,913	136,233,452,000
2019	1621	9,929,652	164,116,233,000
2020	3030	5,842,893	1073,004,953,000

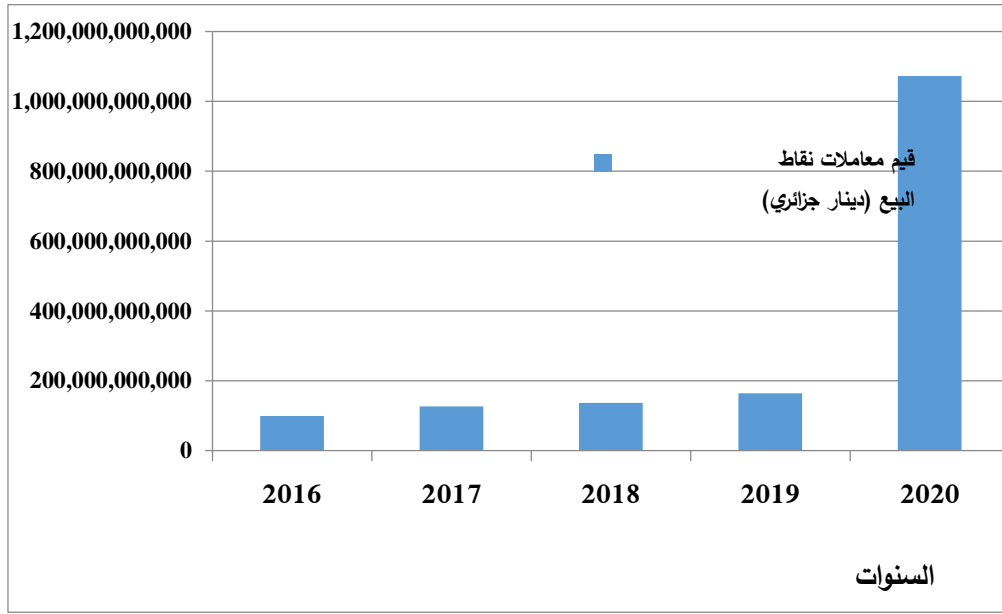
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على موقع التالي: [giemonetique.dz](http://giemonetique.dz)

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن عدد أجهزة الصراف الآلي في الجزائر سجل زيادة مستمرة خلال الفترة الممتدة ما بين 2016 و2020 بنسبة كبيرة وهذا يشير إلى أن هناك احتياجا متزايدا للخدمات المصرفية الرقمية المريحة والمتاحة على مدار الساعة.

أما بالنسبة لعدد المعاملات من خلال أجهزة الصراف الآلي فقد شهد هو الآخر زيادة مستمرة خلال الفترة من 2016 إلى 2019 حيث بلغ عدد المعاملات 9.929.652 مليون عملية، لكنه سجل انخفاضا حادا في سنة 2020 بنسبة 41% إذ بلغ عدد المعاملات 5.842.893 مليون عملية وقد يعود هذا الانخفاض إلى القيود التي فرضتها الحكومة بسبب جائحة كورونا.

أما بالنسبة لمعطيات قيم معاملات أجهزة الصراف الآلي والموضحة في الجدول السابق فيمكن ترجمتها من خلال الأعمدة البيانية التالية:

الشكل رقم (04): قيم معاملات أجهزة الصراف الآلي في الجزائر خلال الفترة 2016 - 2020



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (09)

يتضح من خلال الشكل رقم (04) والخاص بقيم معاملات أجهزة الصراف الآلي في الجزائر أن قيم هذه المعاملات زادت بشكل كبير خلال الفترة من 2016 إلى 2020 حيث كانت 98.8 مليار في عام 2016 وبلغت 1073 مليار في عام 2020 أي أكثر من عشر أضعاف القيمة في عام 2016، ومن الممكن أن تشير هذه الزيادة في القيمة إلى زيادة استخدام أجهزة الصراف الآلي في الجزائر وهذا يعكس النمو الاقتصادي وزيادة عدد الأشخاص الذين يستخدمون الخدمات المصرفية الإلكترونية بشكل عام.

#### ثانياً: نقاط البيع

تسعى الحكومة الجزائرية إلى دعم تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة في القطاع المالي والتجاري، وذلك بتشجيع الشركات على تقديم خدمات الدفع الإلكتروني وتسهيل الإجراءات اللازمة لتفعيل هذه الخدمات، ويوضح الجدول التالي تطور أجهزة نقاط البيع في الجزائر ومختلف المعاملات التي تتم عبرها خلال الفترة 2016 - 2020.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

الجدول رقم (10): عدد أجهزة ومعاملات نقاط البيع في الجزائر 2016 - 2020

السنة	عدد الأجهزة	عدد معاملات نقاط البيع	قيم معاملات نقاط البيع (دينار جزائري)
2016	5049	65501	444,508,902.40
2017	11985	122694	861,775,368.90
2018	15397	190898	1,335,334,130.76
2019	23762	274624	1,916,994,721.11
2020	33945	711777	4,733,820,043.01

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على موقع التالي: [giemonetique.dz](http://giemonetique.dz)

يتضح من البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن عدد أجهزة نقاط البيع في الجزائر قد ارتفع بشكل ملحوظ خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020، حيث ارتفع العدد من 5049 في عام 2016 إلى 33945 في عام 2020، ويشير هذا النمو الكبير في عدد أجهزة نقاط البيع إلى الاهتمام المتزايد في الجزائر بتوفير خيارات دفع آمنة ومريحة للمستهلكين.

أما بالنسبة لعدد معاملات نقاط البيع في الجزائر فهي الأخرى سجلت ارتفاعا كبيرا على مدار الخمس سنوات المذكورة، حيث تشير الأرقام إلى زيادة نسبية فاقت الـ 100%، يمكن أن يرجع هذا الارتفاع إلى عوامل متعددة من بينها زيادة استخدام التكنولوجيا الرقمية في المجتمع وكذلك توفر المزيد من خيارات الدفع الإلكتروني والتحويلات التي طرأت على المعاملات المالية في الجزائر في السنوات الأخيرة.

أما عن قيم معاملات نقاط البيع في الجزائر فشانها شأن عدد الأجهزة وعدد المعاملات فقد شهدت زيادة مستمرة من عام 2016 حتى عام 2020 حيث ارتفعت القيمة من 444,508,902.40 دج في عام 2016 إلى 4,733,820,043.01 دج في عام 2020 بنسبة نمو سنوية بلغت 64.87%، ويمكن أن تشير هذه الزيادة في قيم المعاملات إلى ازدياد الاعتماد على نقاط البيع والدفع الإلكتروني في الجزائر، مما يعكس زيادة الوعي بفوائد التكنولوجيا في عمليات البيع والشراء.

## الفصل الثاني: دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة

### المطلب الثالث: مساهمة أدوات التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية في الجزائر

تستخدم أدوات التمويل الرقمي في تمويل القطاعات الاقتصادية الحيوية في الجزائر، وسنتطرق من خلال هذا المطلب إلى معرفة مدى مساهمة التمويل الرقمي في حجم الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر.

الجدول رقم 11: مساهمة التمويل الرقمي في حجم الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر

2020-2016

السنة	حجم التمويل الرقمي (دينار جزائري)	حجم الناتج المحلي الإجمالي (دينار جزائري)	نسبة مساهمة التمويل الرقمي
2016	99,3	21,624	0.46%
2017	127,2	22,989,01	0.55%
2018	137,5	23,637,7	0.58%
2019	166,03	23,218,7	0.72%
2020	1,077,7	19,596,7	5.5%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المؤسسة الفكرية حول الشركات والسياسة الاقتصادية.

تظهر البيانات المقدمة في الجدول أعلاه زيادة في نسبة مساهمة التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي بالجزائر خلال الفترة من 2016 إلى 2020، إذ تضاعفت هذه النسبة بشكل كبير من 0.46% في عام 2016 إلى 5.5% في عام 2020، كما نلاحظ وجود زيادة حادة في النسبة بين عامي 2019 و2020 ويمكن تفسير هذه الزيادة بسبب تفشي فيروس كورونا والتدابير الوقائية المرتبطة بها مما دفع الأفراد والشركات إلى الاعتماد أكثر على الدفع الإلكتروني، بالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك تحسن في البنية التحتية للتمويل الرقمي في الجزائر.

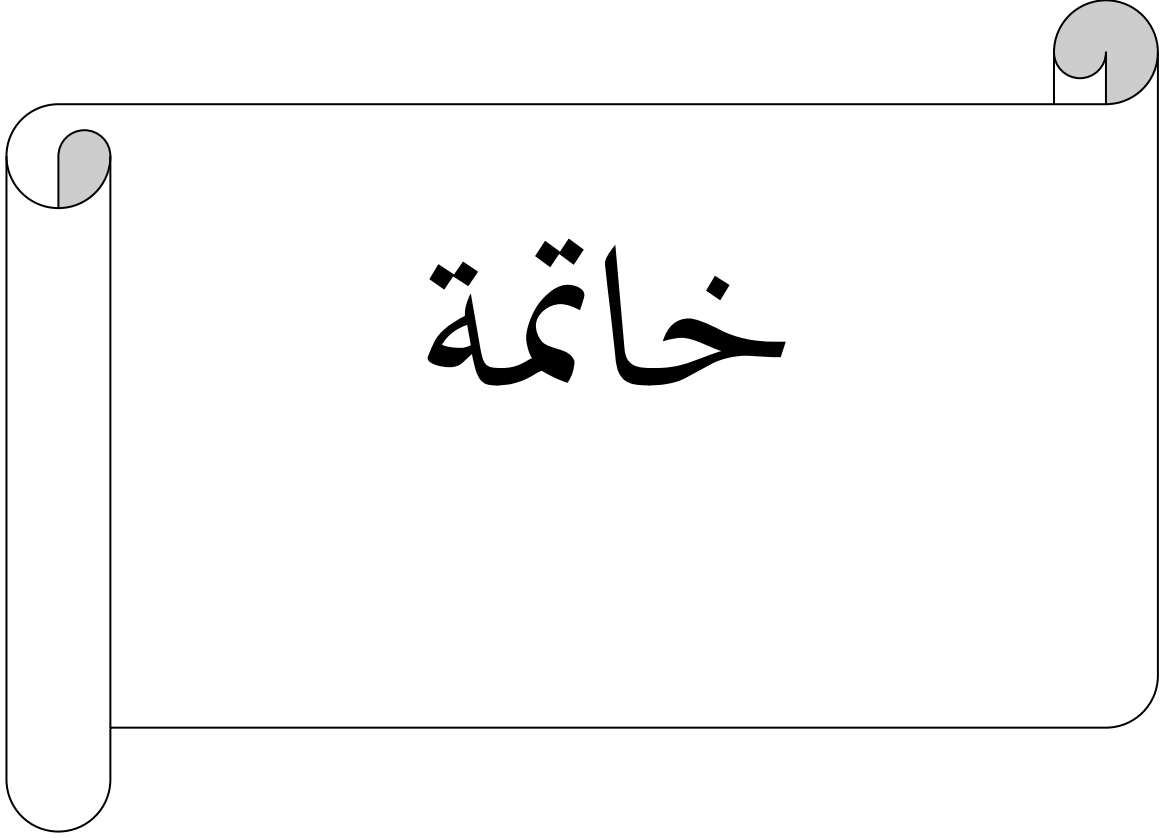
ومع ذلك تظل نسبة مساهمة التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر متدنية بالمقارنة مع العديد من الدول الأخرى.

### خلاصة

عرف التمويل الرقمي تطوراً كبيراً في السنوات القليلة الماضية، وقد بذلت كل من السعودية والكويت والجزائر جهوداً كبيرة لمواكبة هذا التطور، لتحسين الخدمات المالية وتسهيل عمليات المدفوعات، حيث تهدف هذه الجهود إلى تشجيع التحول إلى الدفع الإلكتروني وتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية، وتوفير أدوات متطورة لإدارة المدفوعات وتحويل الأموال بشكل آمن وفعال، وتعتبر هذه الجهود مهمة جداً خاصة في ظل تفشي جائحة كورونا والتي تسببت في زيادة الطلب على الخدمات المالية الرقمية.

ويعتبر الصراف الآلي ونقاط البيع من أهم أدوات التمويل الرقمي المستخدمة في كل من السعودية، الكويت والجزائر لتمويل القطاعات الاقتصادية، وتساهم في تمكين الشركات والمؤسسات من الحصول على السيولة النقدية بسرعة وسهولة.

يساهم التمويل الرقمي في السعودية بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي وذلك نظير الجهود التي تبذلها السعودية لتعزيز استخدام التمويل الرقمي وتنويع أدواته، ويساهم بنسبة أقل بكثير بالكويت، وبنسب متدنية جداً بالجزائر بسبب ضعف قدرات البنية التحتية للتمويل الرقمي، ويتوقع أن تستمر جهود تحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير أدوات متطورة لإدارة المدفوعات وتحويل الأموال بشكل آمن وفعال.



خاتمة



## خاتمة:

يقدم التمويل الرقمي فرصا هامة لتطوير الخدمات المالية، حيث ساعدت في ذلك تقنيات التكنولوجيا المالية من خلال تسريع عملية التجديد والتطوير في الخدمة المالية التقليدية، ويؤدي التمويل الرقمي دورا مهما في تمويل القطاعات الاقتصادية، حيث يوفر وصولا أسهل وأسرع وأكثر فعالية إلى التمويل للأفراد والشركات والمؤسسات، وكذلك توفير تكاليف أقل للخدمات المالية وتحسين الشفافية والأمان في العمليات المالية، وتحاول العديد من الدول الاستثمار في مجال التمويل الرقمي، على غرار السعودية، الكويت والجزائر والتي تبذل جهودا كبيرة بهدف النهوض بهذا المجال.

تعتبر السعودية دولة رائدة في مجال التمويل الرقمي إذ يساهم هذا الأخير بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، وذلك نظير الجهود التي تبذلها السعودية لتعزيز استخدام التمويل الرقمي وتنوع أدواته، ويساهم التمويل الرقمي بنسبة صغيرة في الناتج المحلي الإجمالي بالكويت، بسبب ضعف قدرات البنية التحتية للتمويل الرقمي، كما يساهم التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي للجزائر بنسبة متدنية جدا لأن بنيتها التحتية الرقمية لا تزال في مرحلة النمو.

ومع زيادة اعتماد التكنولوجيا الرقمية وانتشارها في جميع أنحاء العالم، سيصبح التمويل الرقمي أكثر أهمية من أي وقت مضى في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي.

## أولا: نتائج اختبار الفرضيات

- اختبار الفرضية الأولى: من خلال دراسة تجربة السعودية تبين لنا صحة الفرضية الأولى والتي مفادها: "يساهم التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بنسبة كبيرة بالسعودية من خلال أجهزة الصراف الآلي ونقاط البيع وغيرها".

فلقد تبين لنا أن التمويل الرقمي من خلال أجهزة الصراف الآلي ونقاط البيع ونظام التحويلات المالية السريعة، يؤدي دورا هاما في تسهيل العمليات التجارية وتحسين الكفاءة في أداء الاقتصاد بالسعودية، حيث بلغ متوسط مساهمة التمويل الرقمي حوالي 40% من الناتج المحلي الإجمالي للسعودية، وهي نسبة عالية نسبيا وتعكس تحولا كبيرا في طريقة التمويل، وهذا نتيجة الجهود المبذولة من قبل الدولة لتطوير هذا القطاع، وتنوع وتطور أدوات وتقنيات التمويل الرقمي في السعودية خلال الفترة الأخيرة. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

- اختبار الفرضية الثانية: من خلال دراسة تجربة الكويت تبين لنا خطأ الفرضية الثانية والتي مفادها: "يساهم التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بنسبة كبيرة بالكويت نظرا لتطور البنية التحتية الرقمية في البلد".

فلقد توصلنا إلى أن التمويل الرقمي يساهم في الناتج المحلي الإجمالي للكويت بنسبة قدرت في المتوسط بـ 6% خلال الفترة (2016-2020)، وبالتالي فإن التمويل الرقمي يساهم بنسبة صغيرة في الناتج المحلي الإجمالي بالكويت نتيجة لقلّة تنوع وتطور أدواته، إذن يمكن أن تكون هناك حاجة لمزيد من التعزيز والتطوير

في مجال التمويل الرقمي في الكويت من خلال الاستمرار في دعم التكنولوجيا المالية وتحسين البنية التحتية الرقمية وتعزيز الوعي والتثقيف المالي والرقمي. وهذا ما يؤكد خطأ الفرضية الثانية.

- اختبار الفرضية الثالثة: من خلال دراسة تجربة الجزائر تبين لنا خطأ الفرضية الثالثة والتي مفادها: "يساهم التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بنسبة كبيرة بالجزائر لتنوع وتطور أدواته".

إذ قدر متوسط مساهمة التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي بالجزائر حوالي 0.5% وذلك لعدم تنوع وتطور تقنيات التمويل الرقمي، بالإضافة إلى أن قطاع التمويل الرقمي لا يزال في مراحله الأولى في الجزائر وعدم اعتماده بالشكل الكافي من طرف المتعاملين، وهذا يشير إلى وجود فرص كبيرة لزيادة استخدام التمويل الرقمي في المستقبل. وهذا ما يؤكد خطأ الفرضية الثالثة.

### ثانياً: نتائج البحث

- التمويل الرقمي هو استخدام التكنولوجيا الرقمية لتوفير الخدمات المالية وتسهيل العمليات المالية، ويعد تطوراً هاماً في قطاع الخدمات المالية.
- يقدم التمويل الرقمي العديد من الفوائد والتي لا تتأتى إلا بتوفر العديد من التقنيات أهمها: الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، التكنولوجيا المالية وتقنية البلوكتشين.
- يعتبر التمويل الرقمي عاملاً حيوياً في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث يساهم في تحسين الوصول إلى الخدمات المالية وتعزيز الابتكار وتحسين الكفاءة.
- يساهم التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالسعودية بنسبة كبيرة وذلك راجع إلى الجهود المبذولة من قبل الدولة وتنوع وتطور أدواته.
- يساهم التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالكويت بنسبة صغيرة نظراً لعدم تنوع وتطور أدواته.
- يساهم التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية بالجزائر بنسبة متدنية جداً ويرجع ذلك إلى أن قطاع التمويل الرقمي لا يزال في مراحله الأولى في الجزائر وعدم اعتماده بالشكل الكافي من طرف المتعاملين.

### ثالثاً: الاقتراحات والتوصيات:

- بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة وللنهوض بالتمويل نوصي بما يلي:
- تحديث التشريعات المالية والمصرفية لمواكبة التطورات التكنولوجية وتمكين التمويل الرقمي.
- الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية لدعم التمويل الرقمي.
- لابد من تطوير أنظمة الأمن المعلوماتي لحماية البيانات الخصوصية للعملاء.
- تعزيز التوعية بفوائد واستخدامات التمويل الرقمي للأفراد والشركات.
- توفير الدعم المالي والتقني للشركات الناشئة والمشاريع الابتكارية في مجال التمويل الرقمي.

### I. قائمة المراجع باللغة العربية:

#### أولاً: الكتب

1. أحمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، ط1، مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، القاهرة، مصر، 2017.
2. علاء فرج الطاهر، التخطيط الاقتصادي، ط1، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
3. محمد عبد العزيز عجمية وآخرون، التنمية الاقتصادية، ط1، مطبعة البحيرة، الإسكندرية، مصر، 2008.
4. منصور الزين، تشجيع الاستثمار وأثره على التنمية الاقتصادية، ط1، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

#### ثانياً: المقالات

1. أحمد الصالح سباع وآخرون، تطبيق استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي، مجلة الميدان الاقتصادية، المجلد1، العدد1، جامعة الوادي، الجزائر، 2018.
2. أحمد نقاز وآخرون، دراسة استشرافية لتأثير استخدام تقنية سلسلة الكتل -البلوكتشين- في تطوير البنية التحتية للأسواق المالية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد12، العدد1، جامعة عمار ثلجي، الأغواط- الجزائر، 2021.
3. أحمد بوهكو وآخرون، دورة علمية دولية محكمة، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، المجلد5، العدد21، برلين، 2022.
4. إتحاد شركات الاستثمار، التكنولوجيا المالية هي المستقبل، مجلة المستثمر، العدد10، 2021.
5. إيمان مصطفى فؤاد، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بيئة الأعمال الاقتصادية في الدول العربية، المجلة العلمية، العدد71، جامعة الأزهر، مصر، 2021.
6. بلحسين فاطمة الزهراء، دور تقنيات التمويل الرقمي في تسريع وتيرة التحول للاقتصاد الرقمي، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد9، العدد3، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2020.
7. بلعسل بنت نبي ياسمين، الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد5، العدد1، جامعة يحي فارس المدينة، الجزائر، 2022.
8. بن عزة هشام، دلال العابدي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المالية كمدخل لتفعيل الشمول المالي الرقمي، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، المجلد6، العدد2، جامعة تلمسان، الجزائر، 2022.
9. بن عيسى منير، موري سمية، التكنولوجيا المالية الإسلامية... ثورة التمويل الرقمي-التجربة الماليزية- مجلة دراسات اقتصادية، المجلد16، العدد2، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، 2022.
10. بوتلجة عائشة، العملات الرقمية للبنوك المركزية وانعكاساتها على الاقتصاد، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد18، العدد29، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2022.

11. بوضياف ياسين، التنمية الاقتصادية في الجزائر بين متطلبات الحاضر ورؤية مستقبلية، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 1، العدد 5، جامعة الشلف، الجزائر، 2016.
  12. حراق سمية، لطرش ذهبية، التمويل الرقمي كآلية لتعزيز التجارة وسلاسل القيمة العالمية، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 3، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2021.
  13. زهير غراية، تأثير التمويل الرقمي على الإدماج المالي والاستقرار المالي، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 19، العدد 1، جامعة الجوف، السعودية، 2020.
  14. زيدان لخضر، تحليل مخاطر وتحديات تطوير واستخدام العملات الافتراضية ذات سلاسل الكتل الموزعة، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 13، العدد 14، جامعة جيلالي إلياس سيدي بلعباس، الجزائر، 2017.
  15. سيف علي حسين، دور التمويل الرقمي في تحسين وتعزيز الشمول المالي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 16، العدد 57، جامعة بغداد، العراق، 2021.
  16. عز الدين شرون، بوبكر مصطفى، العملات المشفرة مستقبل المعاملات المالية -بتكوين نموذجاً-، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 1، العدد 2، جامعة الوادي، الجزائر، 2018.
  17. محمد مغنم، سفيان أبحري، دور التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي في المنطقة العربية، مجلة المدير، المجلد 9، العدد 2، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2022.
  18. مراد مهدي، واقع استخدام البنوك الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 12، العدد 2، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2022.
  19. مرزوق أمال، العملات المشفرة فرص وتحديات استخدامها، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، جامعة طاهري مرباح، بشار، الجزائر، 2020.
  20. ناظم حسن رشيد، مي أبلعد أفرام، تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي على ضوء إطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي لمعهد المدققين الداخليين، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، المجلد 6، العدد 1، جامعة الحمدانية، العراق، 2023.
  21. نرمين مجدي، مفاهيم اقتصادية أساسية - الناتج المحلي الإجمالي، سلسلة كتيبات تعريفية، العدد 19، موجه إلى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد العربي، 2021.
  22. نورالدين صويلحي، أثر تعدين البيتكوين bitcoin والعملات الافتراضية على استقرار النظام التقليدي العالمي، مجلة أفاق علمية، المجلد 10، العدد 2، المركز الجامعي تمارست، الجزائر، 2018.
- ثالثاً: الأطروحات والمذكرات**
1. حراق سمية، فرص وتحديات استقرار النظام المالي العالمي في ظل تنامي التمويل الرقمي، أطروحة دكتوراه، تخصص اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2023.

2. خالد عيادة نزال عليّات، انعكاسات الفساد على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الأردن، أطروحة دكتوراه، فرع تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2015.
3. سهيلة عريوة، مؤشرات قياس النمو المستدام والتنمية المستدامة، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة أعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر 2011.
4. صدام يوسف جميل دغش، أثر الدين العام على التنمية الاقتصادية في الأردن للفترة 1990\_2015 رسالة ماجستير، قسم اقتصاديات المال والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن، 2019.

### رابعاً: التقارير

1. التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي، 2020.
2. فريق عمل الاستقرار المالي في الدوال العربية، الثورة الرقمية وتداعياتها على النظام المصرفي والاستقرار المالي، مخاطر الابتكارات المالية، تقرير رقم 102، الإمارات العربية المتحدة، 2019.
3. مركز الاتصال الموحد، تقرير الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية - الواقع والتحديات، مركز البحوث والمعلومات الرياض، السعودية، 2022.
4. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، تقرير الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية، السعودية، 2021.
5. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، تقرير المملكة العربية السعودية وريادة الاقتصاد الرقمي في الشرق الأوسط، السعودية، 2021.

### II. قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

#### أولاً:المجلات العلمية

1. Nageswararaodara, the global digital financial services، acriticalreview to achieve for digital economy in emergingmarkets, international research journal of humanresources and social sciences , vol 5,n° 1, january 2018
2. Pitersonkozili, impact of digital finance on financial inculsion and stability, article 2018,https://www.mpra.ub.uni-muenchen.de/85614/
3. Hanglin,zhengunzhang, The impact of digital finance development on household income consumption and financial asset holding- an extreme value analysis of china's microdata , National Library of Medicine 2022 .
4. Mc kinsey global institute, digital finance for all : powering enclusive growth in energing economes, september 2016, https://alqabas.com/article/382259
5. Lianying yao, xiaoxiao ma, has digital finance widend the income gap?, journal plos one , vol 17 , num 2 , hangzhou university , china , february 2022

6. Mu zhang , yu-tong luo , **asystematic literature review on the influence mechanism of digital finance on economic growth** , journal of risk anilysis and crisis response , vol 12 , num 2 , guizhou university of finance and economics ,china , 2022

ثانيا: التقارير

1. International bank for reconstruction and development/ the world bank, **digital dividends**, world development report 2016.

2. The saudiinvestment bank

III. المواقع الإلكترونية:

1. <https://www.finance.ec.europa.eu/digital-finance/what-digital-finance-en>.

2. <https://www.Greekfor Greeks.org>.

3. [www.islamonlin.net](http://www.islamonlin.net).

4. <https://www.equiti.com/ae-ar/newsroom/articles/trade-balance-1>.

5. <https://www.linkedin.com/showcase/esal.saudi>.

6. <https://www.expandcart.com/ar>.

7. <https://www.rewaatech.com/>.

8. <https://www.manhal.net/art/s/22393>.

9. <https://www.arabic.rt.com/>.

10. <https://www.Fintechgate.net/>.

11. <https://www.tyaratuna.com/>.

12. <https://www.awrasaljazair.com/>.

13. [https:// www.aljazeera.net/amp/ebusiness/26/01/2023](https://www.aljazeera.net/amp/ebusiness/26/01/2023).

## المخلص:

نهدف من خلال هذا البحث إلى بيان أهمية التمويل الرقمي ودوره في تعزيز التنمية الاقتصادية في كل من السعودية، الكويت والجزائر، وذلك من خلال تقنياته المختلفة التي تؤدي إلتوفير وصول أفضل وأسرع للتمويل وخيارات جديدة للمعاملات المالية.

توصلنا من خلال البحث إلى أن التمويل الرقمي من خلال أجهزة الصراف الآلي ونقاط البيع ونظام التحويلات المالية السريعة بالسعودية، يؤدي دورا هاما في تسهيل العمليات التجارية وتحسين الكفاءة في أداء الاقتصاد، حيث بلغ متوسط مساهمة التمويل الرقمي بالسعودية حوالي 40% من الناتج المحلي الإجمالي وهي نسبة عالية نسبيا تعكس تحولا كبيرا في طريقة التمويل، ويساهم بنسبة صغيرة في الناتج المحلي الإجمالي بالكويت (5.91%) نتيجة لقلة تنوع وتطور أدواته، وهذا يتطلب المزيد من التعزيز والتطوير في مجال التمويل الرقمي وتحسين البنية التحتية الرقمية وتعزيز الوعي والتثقيف المالي والرقمي، وقدر متوسط مساهمة التمويل الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي بالجزائر حوالي 0.5%، وذلك لعدم تنوع وتطور تقنياته، بالإضافة إلى أن قطاع التمويل الرقمي لا يزال في مراحله الأولى وعدم اعتماده بالشكل الكافي من طرف المتعاملين.

ونوصي من خلال هذا البحث بتطوير البنية التحتية الرقمية في الدول العربية وذلك لتحقيق أقصى استفادة من مكاسب التمويل الرقمي، وخاصة في تمويل القطاعات الاقتصادية وتعزيز التنمية الاقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** تمويل رقمي، تنمية اقتصادية، صراف آلي، نقاط بيع، سعودية، الكويت، جزائر.

**Abstract:**

Through this research, we aim to demonstrate the importance of digital finance and its role in promoting economic development in Saudi Arabia, Kuwait and Algeria, through its various technologies that lead to better and faster access to finance and new options for financial transactions.

Through research, we found that digital finance through ATM machine, points of sale and the Saudi Fast Money Transfer System plays an important role in facilitating business operations and improving efficiency in the performance of the economy. the average contribution of digital finance in Saudi Arabia is about 40% of GDP, which is relatively high, reflecting a significant shift in the method of financing, It contributes a small proportion to Kuwait's GDP (5.91) as a result of the lack of diversification and development of its tools and this requires further promotion and development of digital finance, improvement of digital infrastructure and promotion of awareness and financial and digital education, The average contribution of digital finance to Algeria's GDP was estimated at 0.5% in view of the lack of diversification and evolution of its techniques, as well as the fact that the digital finance sector is still in its early stages and is not sufficiently adopted by dealers.

Through this research, we recommend the development of digital infrastructure in the Arab States in order to make the most of the gains of digital finance, especially in financing economic sectors and promoting economic development.

**Keywords :** Digital finance, développement économique, ATM machine, points of sale, Saudi Arabia, Kuwait, Algeria.